

براكينُ الغضب تتفجّر في عمق أراضي العدو

بركانُ الباليستي يضربُ قاعدةَ فهد الجوية بالطائف ويصيبُ الهدف



المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (162) الاثنين 10 أكتوبر 2016م الموافق 9 محرم

السيد عبد الملك الحوثي في خطاب
عاشوراء «ثورة ضد الطغيان»

إلى الجبهات

لا مكان للمجرم السعودي أن يتنصل عن جريمة هي الأفظع وفي وضح النهار

لولا الأمريكي لَمَا كان هذا العدوان

لفظاعة جريمة الصالة الكبرى تحرّج منها الأمريكي وتباهى بها العملاء

لقبائل خولان وسنحان وكل القبائل: لا نحدّد لكم ما تفعلون فأنتم أحرارُ أباة

للمرتزقة والعملاء: لا تكونوا قناعاً لقرن الشيطان

للمجتمع الدولي: جريمة الصالة الكبرى وكل الجرائم هي لعنةٌ عليكم

النفيرُ لكل فئات الشعب على كل المستويات

استجابةً الفقراء في دعم البنك عظيمة

النساءُ أكثرُ صلابةً وتضحيةً من الكثير من المتقاعسين

نشيدُ بعملية القدس ونأملُ لشعبنا في فلسطين النصر



100% لمشتركي الفوترة
و 50% لمشتركي الدفع المسبق
زيادة مجانية على جميع باقات سمارة نت

اسم الباقة	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم الباقة بعد الزيادة	250MB	500MB	1GB	2GB
مشتركي الفوترة	188MB	375MB	750MB	1.5GB
مشتركي الدفع المسبق	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
سعر الباقة	#*551*5*1#	#*551*6*1#	#*551*7*1#	#*551*8*1#
للاشتراك	كما يمكن لمشتركي الدفع المسبق الإتصال بـ 555 ثم إضغط رقم 5 واتبع التعليمات			



لمزيد من المعلومات أرسل "سمارت" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen

معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابٍ عن آخر المستجدات ومجزرة العُدوان في الصالة الكبرى:

قصف القاعدة الكبرى بصنعاء فاجعة كبيرة وواحدة من أفظع الجرائم التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي بحق شعبنا اليمني

🔴 تأخير المرتبات لعنة على كل المتسببين، في ذلك والفاعلين، لعنة على عبدربه والعملاء في هذا البلد وعلى الساعي لذلك من سعودي وإماراتي وأمريكي وبريطاني وإسرائيلي

🔴 اليوم يمئنا كربلاء أخرى، وأيامنا منذ بداية العدوان كلها عاشوراء



🔴 الأمريكي هو رأس الإجرام والقنابل التي تضرب وتفتك وتدمر في هذا البلد أمريكية، ولا تُضرب إلا حيث يريد الأمريكي ويرخص الأمريكي

🔴 أتوجه إلى الأحرار الشرفاء في قبائل خولان الطيال وقبيلة سنحان وكل قبائل اليمن: كونوا عند مستوى ما تفرضه عليكم مسؤوليتكم الدينية والوطنية أمام الله

دعا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة الشعبية، الشعب اليمني للتغيير العام والمزيد من التحرك في مواجهة كافة المؤامرات للعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وأوضح السيد في خطاب له يوم أمس، عن آخر المستجدات ومجزرة العُدوان في الصالة الكبرى، أن قصف القاعدة الكبرى بالعاصمة صنعاء هو من أفظع جرائم العدوان، داعياً قبائل خولان الطيال وسنحان وكل القبائل اليمنية أن يكونوا عند مستوى ما تفرضه عليهم مسؤوليتهم الدينية والوطنية أمام الله والقبيلة.

الذين يقاتلون معه مع الأمريكي ممن خانوا بلدهم وخانوا شعبهم، لم يكونوا أولئك ليتخرجوا من مثل هذه الجريمة؛ لأنه ليست لديهم الاعتبارات التي لدى الأمريكي، وهم بعد الجريمة مباشرة بدأوا بالتباهي بها والافتخار بها وعدها ضربة قاضية، حسب زعمهم، وكذلك التبرير لها كالعادة، سلسلة طويلة من الجرائم وعادة يتعاطون معها ويتحدثون عنها بالتباهي والانتفاع أحياناً والتبرير والتسويق أحياناً، ولكن إلى درجة الإنكار التام ومحاولة النفي المطلق والتهرب الكامل من الجريمة هذه سابقة غريبة بالنسبة لهم، ولكن كما قلت، السبب الرئيسي هو التحرج من الجانب الأمريكي.. فنأتي إلى هذا النظام السعودي بإشراف أمريكي ارتكب من أول ضربة في عُدوانه على بلدنا وشعبنا أبشع الجرائم بحق المدنيين وبحق المسلمين بحق الناس ليس في جبهات القتال وليس في المعسكرات ليس ضمن أهداف عسكرية، بحق الناس في البيوت في الأعراس في الأسواق في المساجد في المستشفيات، بحق الناس وهم في المدن والقرى والمناطق حتى في الطرقات استهدف الجميع، وكانت بالنسبة لهم أهدافاً دسمة.. وعادة

في مناسبة كبيرة فيها حضور رسمي وشعبي، هذه كانت فاجعة كبيرة ومأساة كبيرة وواحدة من أفظع الجرائم التي ارتكبتها العُدوان الأمريكي السعودي بحق شعبنا اليمني المسلم والعزير. في البداية نحن نتقدم إلى كل أسر الشهداء بالعزاء والمواساة وإلى الله سبحانه وتعالى أن يشفي الجرحى ويشفي كل الجرحى بهذا البلد من أبناء هذا البلد المظلوم المسلم العزيز. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصر شعبنا وأن ينتقم من أولئك الظالمين المجرمين المستكبرين الطغاة. وأمام هذه الجريمة وأمام هذا الواقع الذي يعاني منه شعبنا منذ بداية العُدوان من المهم أن نتحدث عن بعض النقاط انطلاقاً من طبيعة هذه الجريمة، هذه الجريمة الفظيعة بكل ما تعنيه الكلمة وصلت في مستوى فظاعتها وبشاعتها وسوتها إلى درجة التحرج الذي أصاب الأمريكي بالدرجة الأولى، مما أضر على عمله على أيديبه الإجرامية القذرة على المناقنين الذين جعل منهم أداة لاستهداف هذا البلد السعودي أبداً ليتحرج هو ولا عملاؤه المحليون

عزاء بوفاة شخصية مرموقة من بيت الرويشان ووالد وزير الخارجية الأستاذ جلال الرويشان بيت الرويشان من قبائل خولان الطيال خولان الأباة الأعراف، في هذه المناسبة الإنسانية اجتمع المئات من أبناء هذا الشعب على رأسهم الكثير من المسؤولين والشخصيات المرموقة ورجال كثر من قبيلة خولان وكذلك من مناطق مختلفة ومتعددة، الكل اجتمعوا في هذه القاعدة في هذه المناسبة الإنسانية التي يتفاعل معها شعبنا اليمني بحكم قيمه بحكم إنسانيته بحكم أخلاقه، وأثناء الاجتماع بهذه القاعدة وحوالي الساعة 3:20 عصراً شنت طائرات العُدوان الأمريكي السعودي غارة جوية على هذا الاجتماع في هذه المناسبة الإنسانية، على هذا التجمع الذي يضم المئات من أبناء هذا الشعب، شنت عليه غارة وألقت عليه بما يقارب 4 قنابل كبيرة مدمرة وقاتلة وفتاكه لتحوّل هذه المناسبة إلى مآتم كبير وإلى مناسبة عزاء لكل شعبنا اليمني المسلم. هذه الفاجعة التي أتت في وضوح النهار في وسط العاصمة صنعاء في أمانة العاصمة في مدينة صنعاء، هذه الفاجعة الكبيرة في وضوح النهار في اجتماع كبير

وفيما يلي نص الخطاب:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين.. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارضى اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين. أيها الأخوة والأخوات، شعبنا اليمني العزيز: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ. إنَّ لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

فاجعة كبيرة

في مناسبة عزاء، في مناسبة إنسانية، هذه المناسبة كانت في مدينة صنعاء في القاعدة الكبرى، بمناسبة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى
المسيرة



الأخرى ومن المناطق المتنوعة والمتعددة ومن أبناء المذاهب المتعددة من أبناء التيارات والتوجهات السياسية والثقافية والاجتماعية المتنوعة، الكل يُستهدف الأطفال والنساء الذين يُفترض أن لا يعتبر الموقف من استهدافهم خاضعاً لأي اعتبارات سياسية ولا لأي اعتبارات أخرى، أن يكون الحس إنسانياً خالصاً تجاه ما يعانونه، الآلاف قتلوا منهم فيما أنتم تبررون تطبلون تتهجون وعلى نحو قدر، أنتم اليوم أمام امتحان جديد، هذه الجريمة في هذا المستوى الفظيع والبشع وكان الكثير من ضحاياها شخصيات بارزة ووطنية ومرموقة، والبعض منها لها تاريخ ولها أيضاً دور نشط في الإطار التصالحي، الأستاذ الشهيد عبدالقادر هلال هذا رجل كان له نشاط تصالحي كبير جداً على مستوى الداخل وكان له سعي متواصل في كل المراحل الماضية، بالمساهمة في إحلال السلام والاستقرار والوثام بين أبناء هذا الشعب، حتى هو كان ضحية لهذا الاعتداء الغاشم والكثير من الشخصيات الذين استشهدوا في هذا العدوان.

كونوا شرفاء وكرماء ولو لمرة واحدة

أنتم اليوم إذا كنتم جادين ولديكم ذرة واحدة بقيت، إن كانت بقيت، إما من الإنسانية إما من الهوية الوطنية إما من الانتماء الإنساني والإسلامي والوطني والقبلي وكل الانتماءات التي تربطكم بهذا البلد، إن بقي لكم ذرة واحدة كونوا شرفاء واحرصوا واعلنوا موقفاً حاسماً لا يجعل منكم أنتم غطاءً لكل هذه الجرائم ولا يجعل منكم أنتم القناع واللحاف الذي يخفي خلفه قرن الشيطان تجاه الكثير والكثير من جرائمه، كونوا كرماء مرة واحدة شرفاء مرة واحدة، إنسانين مرة واحدة وإلا فما بعد ذلك إلا أن يكون لكم الخزي الأبدى والمساءة والعار الذي لا نهاية له في الدنيا والآخرة؟! ماذا تنتظرون بعد كل هذا، ألا يؤنبكم ضميركم؟! ألا تتحرك فيكم ولو القليل من النخوة والحمية والشهامة، إن الأجانب يقتلون أبناء بلدكم بهذه الوحشية من مختلف مكونات وانتماءات الناس في بلدكم وشعبكم.

أما ما كشفه هذه الجرائم الوحشية تجاه النظام السعودي الذي تولى كبر هذا العدوان تجاه قرن الشيطان الذي ينطبق عليه هذا الاسم بكل ما تعنيه الكلمة، فمن الواضح أنه منذ بدايته أصلاً منذ مراحل تاريخه هو تطبع بالإنجرام واستمر على الإنجرام واستتاع الإنجرام، لربما في واقع الحال يعتبرها بطولاً، يعتبرها إنجازاً، يعتبرها شيئاً مهماً في رصيده الأسود الإنجرامي، هل لديه إلا هذا؟! الكثير الكثير من هذا النوع من الجرائم، القتل، الفتن، الاستهداف للناس بغير حق، الاستعانة بمن هب ودب في عدوانه، واستغلال الثروة التي كان يمكنها أن تشكل بالنسبة للشعب في الجزيرة العربية اقتصاداً قوياً وحقيقياً بدلاً عن أن تذهبوا به نحو الوضع الاقتصادي المتردي نحو المعاناة على المستوى الاقتصادي ولديه ثروة هائلة جداً، فإذا بكم تلحقونه ببقية الشعوب التي تعاني من وضعها الاقتصادي المتردي.

أكثر إجراماً من فرعون

كان بالإمكان لهذه الثروة أن تمثل إسهاماً صالحاً ومفيداً وناقعاً في العالم الإسلامي أن تدعموا بها شعب فلسطين المسلم السني في مواجهة العدو الإسرائيلي، أن تفيدوا شعوب المنطقة إذا كنتم تريدون نفوذاً بوجه صالح بيد الخير لا بيد السوء والبطش والجبروت والعدوان، ولكنه التكبر ولكنه الغرور ولكنه الضلال ولكنه الباطل ولكنه النفاق ولكنه الإفلاس الكامل من الإنسانية من الأخلاق الدينية والمبادئ الفطرية أيضاً هو الذي جعلكم على هذا النحو، لا ترون أنفسكم كباراً إلا بقدر ما تكبر جرائمكم بقدر ما تكون وحشية وفظيعة، فإذا قتلتم الكثير والكثير من الأطفال والنساء فزدم بذلك إجراماً على فرعون، اعتبرتم أنفسكم شيئاً منذ أن صرتم على نحو أكثر وحشية وإجرامية، شيئاً مهماً في المنطقة، هذا هو حالكم، هذا هو دليل على خستكم على سونكم على إجرامكم على طغيانكم على حقيقتكم، من يريد أن يعرف النظام السعودي على حقيقته فلينظر ماذا يفعل ولا يسمع ما يقول، ينظر ماذا يفعل كيف يتصرف ما هي جرائمه، كيف ينطبق عليه قول الله سبحانه



عادةً ما يعلّق الطيارون بعد استهداف تجمع بشري في سوق أو في مسجد أو في مدرسة أو في مستشفى أو في قاعة أو في زفاف أو في عزاء في أي مناسبة يستخدم عبارة: الهدف دسم.

الأمريكي يحاول أن يقدم نفسه وكأنه طرف محايد ويحاول بكل جهد أن لا ترتد عليه الجرائم الفظيعة والوحشية التي هي بضوء أخضر منه وبحمائته السياسية وبحمائته في مجلس الأمن.

جريمة قصف القاعة الكبرى ليست غامضة ولا خفية، ليست إبرة سقطت في القش، بل كانت في وض النهار وبتوثيق الكاميرات التي تؤكد ضلوع الطيران فيها

وضوح الشمس والقمر وضوحاً لا غبار عليه ولن يجدي ذلك؛ لأنها ثابتة بكل الاعتبارات. هم في البداية تباهاوا بها والبعض بزرو لها، وفي الأخير وفي وقت متأخر عندما تبين لهم بأنها لا تفيدهم بقدر ما تؤثر عليهم ولاحظوا الحرج الأمريكي حينها بدأوا يحاولون بتسريبات وتصريحات بعيدة من هنا وهناك، التنصل عن هذه الجريمة، هذه جريمتكم ولو أنها الأفظع ضمن سلسلة من الجرائم منذ أول غارة جوية نفذتموها عدواناً وجوراً وطغياناً وتكبراً على هذا الشعب المسلم المسالم العزيز.

قرن الشيطان.. أخزاه الله

وإن هذه الجريمة الواضحة الثابتة لها دلالاتها المهمة بمستوى ما هي عليه من فظاعة من وحشية من إجرام لها دلالاتها، وأول ما نستعرض في هذه الدلالات فيما يتعلق بالمعلاء والخونة من أبناء هذا البلد، ما أسوأهم ما أخزاهم ما أشنع ما هم عليه من خيانة، حينما يأتي أولئك المعتدون وهم يرتكبون هذه الجرائم الفظيعة الوحشية البشعة للغاية التي يستحي ويتحرج الأمريكي وهو الأمريكي الذي لا أجرم منه في الدنيا، يتحرج منها ويشعر بخزيها وعارها وشنارها فيما أنتم تباهاهم بالكثير الكثير من الجرائم، فيما أنتم كنتم دائماً إلى صف المعتدي على بلدكم، أين غيرتكم؟، أين حميتكم؟، أين شرفكم؟، أين انتماؤكم؟، أين هويتكم؟ كيف ارتضيتم لأنفسكم أن تكونوا في صف النفاق؟، كيف لم تحترموا هوية بلدكم، الإيمان بمان والحكمة يمانية، فانسلختم عن صف هذا الشعب المسلم إلى صف النفاق تحت عباءة قرن الشيطان تحت ظل العبودية والعمالة لأمريكا وإسرائيل؟، كيف ارتضيتم لأنفسكم أن تكونوا على هذا النحو؟، وحينها لم يبق لديكم أي شرف ولا أي ضمير ولا أي إحساس إنساني، يُقتل أبناء بلدكم والكثير منهم حتى ممن ليسوا مصنّفين ضمن أنصار الله، إذا كانت خصومتكم مع أنصار الله هي التي دفعتمكم إلى أن تكونوا حتى مع الشيطان وحتى مع قرنه وحتى مع عملائه وأوليائه، لكن الكثير الكثير يُقتلون من أبناء هذا الشعب حتى من المكونات

من سابقاتها يحاول أن يتنصل عنها ويحاول أن لا تلصق به تبعاتها الإنسانية والأخلاقية والقانونية ويحاول أن يبعدها عن نفسه، هنا نظراً للحرج الأمريكي لاعتبارات حتى أمام شعبه هناك وفي الانتخابات وغير ذلك، هنا اضطر السعودي قرن الشيطان إلى أن يتحرج نظراً للحرج الأمريكي وإلا لما كان يتحرج واضطرت أيديهم من الخونة والمجرمين والبائعين البائعين لشعبهم لإخوتهم لأبناء جلدتهم لأبناء مناطقهم، اضطروا كذلك أن يحاولوا التنصل منها بشكل أو بآخر.

الجريمة واضحة والمعتدي واضح

ولكن هل يمكن بكل هذه البساطة التنصل عن جريمة فظيعة بهذا المستوى وعلى هذا النحو وبهذا الشكل، لا يمكن، هذه الجريمة ليست غامضة ولا خفية ليست إبرة سقطت في القش ولا هي جريمة خفية وغامضة، ليست جريمة اغتيال خفية بمسدس كاتم صوت لدوي قابع في وادٍ سحيق لا أحد يسمع ولا أحد يرى في ظلمة الليل المعتمة ليست كذلك.

هذه جريمة مشهودة واضحة كبيرة وسط صنعاء في وض النهار في مناسبة جماعية مناسبة مشهودة، وفيها حضور رسمي وشعبي والطيران يغير ويقصف والقصف يوثق بالكاميرات وقصف طائرات بشكل واضح بكل تفاصيله بكل جوانبه، وهنا كل الدلائل القاطعة والواضحة حتى على المستوى الفني لدينا كل الأدلة اللازمة التي تثبت على نحو قاطع الارتكاب لهذه الجريمة بواسطة الطيران على نحو متعمد للصالة نفسها وتقديمها واعتبارها هدفاً دسماً.

هذه الجريمة واضحة ملموسة مشهودة في وض النهار وليست في قرية نائية أو في وادٍ بعيد سحيق على بدوي مختفي في عممة الليل، لا في وض النهار لا يمكن أبداً إلا من باب الاستهتار من باب الاستهتار من باب الجحود من باب السفسفاطية أن يأتي الطرف المعتدي ليقول هذا الشيء، هناك جريمة أخرى أنا لا صلة لي بها. هذا استهتار وهذا استخفاف بالحقيقة الواضحة وضوح الليل والنهار

ما يعلّق الطيارون بعد القصف بهذا التعبير إذا هو ضرب واستهدف تجمعاً بشرياً في سوق أو في مسجد أو في مدرسة أو في مستشفى أو في قاعة أو في زفاف أو في عزاء في أي مناسبة يستخدم عبارة الهدف دسم؛ لأن المطلوب أن يكون هناك تجمعات بشرية حتى لو كانوا أطفالاً ونساءً أو كان تجمعاً إنسانياً لمناسبة إنسانية أو أي اعتبار.

المدنيون.. أهداف دسمة للعدوان

كان المطلوب بالنسبة لهم قتل أكبر قدر ممكن من الناس، وفيما يعتبرونه هدفاً دسماً بهذا الاعتبار الجرائم الكثيرة التي ارتكبوها بحق شعبنا ومشهورة على مستوى الكثير من الأسواق، منها سوق مستبا وسوق حيدان وسوق الخميس بمران، منها سوق عذر، أسواق كثيرة جداً في هذا البلد في تعز في لحج في مناطق متعددة منها كذلك مناسبات أعراس في ذمار والبيضاء وفي مناطق متعددة منها كذلك مناسبات عزاء في أماكن كثيرة لا يسعنا الحال لأن تأتي إلى سرد وقائعها والأحداث والجرائم تلك، يمكن هذا في وسائل الإعلام، يمكن هذا في مناسبات وكذلك في ظل مؤتمرات صحفية في الندوات أو ما شاكل ذلك يمكن أن تسرد الكثر والكثير من هذا الجرائم الفظيعة، ولكن يهنا هنا الإشارة إلى أنه اعتاد على ارتكاب الجرائم الجماعية جرائم الإبادة الجماعية جرائم حرب ومحاولة إبادة أكبر قدر ممكن من الرجال والنساء والكبار والصغار، وأن يجعل من المجتمع اليمني في كل مناسباته وفي كل منطقة هدفاً لقنابله الأمريكية التي قدمتها أمريكا وهدفت أمريكا بتقديمها إلى أن يقتل بها الشعب اليمني وأن يستهدف بها الشعب اليمني، فهذه الجريمة ليست غريبة على هذا النظام المتوحش قرن الشيطان ليست غريبة عليه لا بحكم ما ينتمي إليه من مبادئ ضالة ومن ممارسات وحشية ومن إفلاس أخلاقي وإنساني، جانب مفلس طرف مفلس يصارعنا يعتدي علينا يشتغل كأداة للأمريكي ويأذن الأمريكي، يشتغل بكل إخلاص لهم بتودد إليهم بذلك ويحاول أن يتكبر بذلك يكون كبيراً ووكيلاً حصرياً لهم في المنطقة، هذا الإفلاس الأخلاقي والإنساني والقيمي جله متوحش إلى درجة أن لا يكون لديه استثناءات في جرائمه ولا حرج، فالحرج تجاه هذه الجريمة لم يكن أبداً سعودياً ولا للعملاء المحليين وإنما كان حرجاً أمريكياً.

أمريكا تتنصل من مسؤوليتها

الأمريكي بالرغم من دوره الواضح والصريح والمعلن في الإشراف على هذا العدوان في أن هذا العدوان أعلن من وسط واشنطن قبل أن يعلن من الرياض، في أن كل الوسائل والأدوات العسكرية الفتاكة أمريكية، في الإشراف والإدارة والتخطيط لهذا العدوان أمريكي، في أن عملية الرصد للأهداف وتحديد الأهداف عملية أمريكية، في أن الطائرات التي تغير والقنابل التي تضرب وتفكك وتدمر في هذا البلد وتقتل أبناء هذا الشعب أمريكية، ولا تضرب إلا حيث يأذن الأمريكي وحيث يريد الأمريكي وحيث يرخص الأمريكي، وهذا أمر محسوم منذ لحظة الشراء ومنذ لحظة التقديم لها الأمريكي بالرغم من إعلانها المتكرر في مناسبات ومقامات على كل مستوى بالنسبة لمسؤوليه من تبني الصريح لهذا العدوان ودعمه الواضح لهذا العدوان وإشرافه المباشر على هذا العدوان، إلا أن بالرغم من كل ذلك يحاول أن يقدم نفسه وكأنه طرف محايد هناك، ويحاول يحاول بكل جهد أن لا ترتد عليه الجرائم الفظيعة والوحشية التي هي بضوء أخضر منه، التي هي سلاحه بقنابله بحمايته السياسية بحمايته في مجلس الأمن وفي الأمم المتحدة ولدى المنظمات الدولية التي تُعنى كما تزعم بحقوق الإنسان، الدور الأمريكي الرئيسي في هذا العدوان والمحوري في هذا العدوان والأساسي في هذا العدوان والذي به تم هذا العدوان ويتم، وبه استمر هذا العدوان ويستمر وبه يحدث كل ما يحدث في هذا العدوان، يحاول مع كل ذلك أن يغطي على نفسه وأن لا ترتبط به وبسجله هذه الجرائم الفظيعة جداً التي تمثل لعتة تاريخية وصفحة سوداء عليه وعلى عملائه، ولذلك يحاول أن يراوغ يحاول أن يبعدها عن نفسه، يتحرج باعتبار هذه الجريمة الأخيرة في القاعة الكبرى جريمة فظيعة جداً وأكثر فظاعة ووحشية



نستهدفك في معيشتك، لا نتحرج في أن نفعل بك أي شيء، هذا هو موقفهم، هذا هو مقال حالهم وفعالهم، ألا يستثيرنا هذا؟ أي إنسان أي حر، أي أبي، ليكن بمستوى رجولته وإنسانيته إن كان له بقية إحساس أو شرف أو رجولة أو غيرة أو حمية، والله إن النساء في هذا البلد لهن في صلابته موفهن ومستوى تضحيتهن وصرهن من الامتياز والشرف، والعزة والكرامة والإباء أكثر مما لدى الكثير من المتقاعسين والمتنصلين عن المسؤولية والهامشيين والضائعين، والتائهين، إما التائهين في عالم الفيسبوك الافتراضي والخياي، أو الضائعين في واقع الحال والموقف والعمل.

اليوم المسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى تجاه ما يحدث، يوم القيامة، يوم الحساب والسؤال، المسؤولية كبيرة، والحساب عسير على كل المتنصلين والمفرطين والمقصرين؛ لأننا إذا أتينا لنصنّف ما يحدث بنا كشعب يمني مسلم من ظلم واضطهاد وإجرام واستباحة بالتصنيف الديني ضمن قائمة المنكرات، وهذا والله من المنكر أنكره، ومن الشر أشره، ومن الباطل أبطله، هذا هو الإجرام الذي لا نهاية له، لا مستوى له، لا حد له، أفضح الإجرام وأسوأ الإجرام، المسؤولية كبيرة، لا يجوز لأحد أن يكون هامشياً تجاه ما يحدث، محدود الاهتمام، ضعيف الجدية، منشغلاً وتائهاً في أشياء أخرى، لا؛ لأن الله سبحانه وتعالى هو معنا بقدر ما نكون نحن مع أنفسنا، إذا لم تكن نحن بالشكل المطلوب وبالمستوى المطلوب في الاهتمام بقضايانا التي تعيننا في النهوض بمسؤوليتنا التي علينا في التحرك الجاد فلن يكون الله معنا، الله كما يقولون لن يكون ملكياً أكثر من الملك، الله سبحانه وتعالى ليس مع من ينسى نفسه، يفرط في مسؤوليته، يقصر ولا ينفذ ولا يتحرك، لا، إن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم: (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال الله لهم موتوا)، الله سبحانه وتعالى يقول: (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإن لا تمتعون إلا قليلاً)، الله ليس مع الجبناء، ليس مع الكسلين، ليس مع المتنصلين عن المسؤولية، ليس مع المقصرين والمتهاونين والمتقاعسين والمتخاذلين، الله مع الصابرين، الله مع المجاهدين، الله مع من ينهضون بمسؤوليتهم بصدق وجدّ وتضحية وعطاء.

المطلوب هو التحرك في كل المستويات

أما المتهاونون فليس الله معهم؛ ولذلك، نحن اليوم معنيون أن نتحرك بأكثر مما كنّا عليه في الماضي، هناك تحرك، هناك صفحات بيضاء ناصعة منذ بداية هذا العدوان سطرها الكثير والكثير من الشرفاء، من الأحرار في هذا البلد من رجاله ونسائه، هناك عطاء عظيم، هناك صبر كبير، هناك تضحيات عظيمة، هناك بطولة، هناك تاريخ سيُسَطَّر بأحرف من نور لكل الأجيال، ولكن هناك لا يزال البعض متقاعسين، متخاذلين متنصلين، رضوا لأنفسهم أن يكونوا مع الخولاف، رضوا لأنفسهم البقاء في البيوت بدون مسؤولية، رضوا لأنفسهم أن يكونوا صامتين، فلا الجرائم البشعة، لا مقتل الرجال، ولا مقتل النساء، لا مقتل الأطفال، ولا صراخ واستغاثة الأطفال أثرت فيهم، ولا استشعارهم وإحساسهم بالمسؤولية حركهم، ولا حتى الوجدان الإنساني والمشاعر الإنسانية أثرت فيهم، ذلك هو التبدل، ذلك هو الطبع على القلوب؛ لأن الله يقول عن المتخلفين: (وطبع الله على قلوبهم)، هذا هو الطبع على القلب، أن تفقد إحساسك الإنساني، تشاهد اليوم هناك فيديو، في عصر الرسول لم يكن هناك فيديو، اليوم تشاهد الأطفال، والكثير منهم قد قتلوا، أطفال بتلك القنابل وتلك الصواريخ، والبعض منهم جرحي يصرخون ويتأوهون، ويعصرهم الألم، والبعض الآخر أيضاً بين الحياة والموت.

على المستوى الاقتصادي، كلنا يلحظ ما يعملونه بنا ويفعلونه بنا، أي إنسان بقي فيه إنسانية، إحساسه الإنساني سيجرّكه، إحساسه بالاستهداف، إحساسه بالخطر، أو إحساسه بمستوى الاستهداف الفظيع من جانبهم سيجرّكه، مستوى الاستهتار الفظيع من جانبهم، سيجرّكه، لكن الإنسان الذي طبع الله على قلبه، وتفرغ من إنسانيته لن يؤثر فيه شيء أبداً، اليوم مسؤولية علينا دينية أمام الله النذير، أن ننفر، وأن تكون



وهناك الدلائل القاطعة والواضحة حتى على المستوى الفني لدينا كل الأدلة اللازمة التي تثبت، على نحو قاطع، الارتكاب لهذه الجريمة بواسطة الطيران على نحو متعمد للصلة نفسها وتقديمها واعتبارها هدفاً دسماً.

الأستاذ الشهيد عبدالقادر هلال رجل كان له نشاط تصالحي كبير جداً على مستوى الداخل وكان له سعي متواصل في كل المراحل الماضية في المساهمة في إحلال السلام والاستقرار والوثام بين أبناء هذا الشعب، حتى هو كان ضحية لهذا الاعتداء الفاشم.

عدنا إلى فطرتنا واستذكرنا كل ما يحدث وما قد وصل إليه الحال في مستوى إجرامهم واستهدافهم على كل المستويات لنا كشعب يمني بمختلف مكوناتنا وفئاتنا، إنه والله لكافي في أن نتحرك بجدية وإلا فما الذي ينتظره البعض المتقاعسون المترددون أو الذين يتحركون ببطء أو الذين لم يجعلوا الموقف إلا الموقف الهامشي أو المحدود، ما الذي ينتظرونه بعد كل الذي قد حدث ويحدث؟!.

شعبنا اليوم يحارب بكل المستويات، يستباح لأن أمريكا قد أدنت لهم وهي عندهم آلهتهم، حرامها هو الحرام وحلالها هو الحلال وتشرعها وهو التشريع، وما أدنت لهم به يفعل ولو خالفوا به الله وشرع الله ودين الله وفطرة الله التي فطر عباده عليها، لا، المهم عنهم أمريكا ما تأذن به أو توجه به أو يرون فيه الرضا لها يعملونه به حتى لو كان أفضح ما يمكن أن يكون وأسوأ ما يمكن أن يكون. اليوم أتوجه بكلامي إلى الأحرار الشرفاء في قبائل خولان الطيال والمناسبة كانت مناسبتهم، أتوجه إليهم وأقول: لن أهدّد لكم ما تفعلون، لكني سأقول لكم بحكم ما نعرف عنكم من قبيكة من رجولة من شهامة وأنكم من الأحرار والأبوة في قبائل اليمن: كونوا عند مستوى ما تفرضه عليكم مسؤوليتكم الدينية أمام الله ومسؤوليتكم الوطنية تجاه وطنكم ومسؤوليتكم القبلية، يا قبائل يا أحرار، أقول كذلك لقبيلة سحان أقول كذلك لكل القبائل التي سقط منها شهداء وجرحى بالأمس، ومعكم كل الشعب اليمني كل الأحرار في هذا البلد هم إلى جانبكم كل المظلومين في هذا البلد والجميع مظلوم هم إلى جانبكم.

اليوم نحن معنيون أن نكون كما عليه الحال بالنسبة لكل الأحرار الأبوة الذين هم في ميدان القتال، والذين هم اليوم يتحركون بكل جد وصدق في كل المجالات، نحن معنيون بالتحرك الجاد الفعال، كما ينبغي بمستوى المسؤولية، بمستوى التحدي، بمستوى هذه الجرائم الفظيعة والوحشية، بمستوى هذا الاستهتار بالشعب اليمني، إنهم بكل هذا الاستهتار يقولون للشعب اليمني بفعلهم وصنيعهم، أنت يا أيها اليمني، مهدر الدم، مستباح الحياة، مستباح الأرض، مستباح العرض، نقتلك، نسفك دمك، نستبيح أرضك، نحاصرک،

والقيمي والأخلاقي والديني فحسبوا حسابكم لأنفسكم.

ثم أتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، شعبنا الذي يعاني من كل هذا الظلم وهذا الاضطهاد من هذه الجرائم المروعة، شعبنا الذي يقتل رجاله ونسأوه وصغاره وكبارة ويستهزئ في كل قرية في كل مدينة، يستهدف الجميع بلا استثناء بالقتل بالجرح بالإبادة بالحصار بالتجويع، بكل وسائل الإضرار والأذى، هذا الشعب المظلوم والمستهدف بكل هذه الوحشية بكل هذه الاستباحة بكل هذه الاستهانة بكل هذا الإجرام بكل هذا الطغيان ما هي مسئوليتنا، اليوم نحن نقتل، رجالنا يقتلون، نسأوننا يقتلن بغير حق، كبارنا صغارنا إذا بقي فينا شرف، إذا بقي فينا حرية، إذا بقي فينا كرامة إذا بقي فينا حمية، إذا بقي فينا قبيكة ورجولة، هل يكون لنا موقف إلا التحرك الجاد لمواجهة هذا العدو هذا المعتدي هذا المجرم هذا الباغي؟!.

اليوم يقف الأحرار وقفة الصدق وقفة الحق وقفة الشموخ وقفة العز يقاتلون في جبهات القتال، رجال الرجال الأحرار الأباة هم اليوم في الميدان، والكل أيضاً من كل الشرفاء والأحرار الذين يحسون بمسؤوليتهم إما إنسانياً؛ لأنهم لا يزالون بفطرتهم الإنسانية، وإما دينياً بحكم انتماهم الديني بما يفرضه عليهم بالمبادئ والقيم مع الإنسان أيضاً، الكل لهم موقف، الأحرار حقاً الأحرار صدقاً كل أولويتهم كل أولوياتهم وكل اهتماماتهم انصبّت في مواجهة هذا الطغيان وهذا العدوان وهذا الإجرام.

الشعب كله يحارب

أما البعض فبما لديهم من قدر في الفراغ بقدر فراغ قيمهم بقدر النقص في إيمانهم أو في إنسانيتهم فلا يزال دورهم في مواجهة هذا العدوان هو الدور الهامشي وليس الدور الرئيسي وليس التوجه الأساسي، البعض على المستوى الإعلامي، على المستوى السياسي، على المستوى الإنساني، على مستوى الميدان قد يكون له دور لكنه محدود.

نحن اليوم بعد هذا الجريمة بعد كل الجرائم التي قد مضت، ويكفيها والله حتى لو لم نستذكر مسؤوليتنا الدينية بالفطرة الإنسانية حتى بها لو

وتعالى (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقَ)، هذا هو النظام السعودي قرن الشيطان يُفْسِدُ في الأرض، يُفْسِدُ حياة البشرية، يهلك الحرث والنسل، يرتكب أبشع وأفظع الجرائم، يستبيح الحياة الإنسانية، لا كرامة عنده للبشر ولا لحياتهم ولا للشعوب ولا لاستقلالهم، لا.

أما الأمريكي فهو رأس هذا الإجرام بأكمله، هو عقله المدبر والمخطط والمقرر والمشرف والمدير لكل تفاصيله ولولا - وهذه حتمية ومؤكدّة - لولا الدور الأمريكي في هذا العدوان لَمَا كان أصلاً أي ملك أو أمير سعودي لما كان ليجرّ أبداً على مثل هذا العدوان وعلى مثل هذا الإجرام وعلى كل تفاصيل الجرائم التي يرتكبها بحق هذا الشعب إلا بإذن أمريكي وتوجيه أمريكي ورغبة أمريكية، ولو أن الأمريكي سيستفيد منها أيضاً فيما بعد حتى ضد النظام السعودي.. لأنه كالشيطان إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وهم حزبه لا يحمل تجاههم إرادة الخير، الأمريكي كذلك حتى مع عملائه الذين يفعلون في سبيله كل شيء وبنسوا أنفسهم بهذا الخزي وبهذا العار وبهذه الجرائم الفظيعة التي لا نظير لها، إلى هذا المستوى وصلوا من أجله ولكن حتى هذا لا يُرضيه عنهم.

في النهاية عندما يأتي اليوم الذي يرى في استغلال كل ذلك عليهم مصلحة له لن يتردد في استغلاله.

أين هي حقوق الإنسان؟

المجتمع الدولي ونعني الغرب بالدرجة الأولى والدول الأوروبية وغيرها، المجتمع ذلك أو تلك الدول والحكومات هي نفسها حاولت أن تستفيد من هذا العدوان لبيع السلاح ولكسب المزيد من الأموال من خلال الاستغلال على كل المستويات، سياسياً اقتصادياً إعلامياً، على كل المستويات.

وبالتالي ليس متوقفاً من مجتمع الاستكبار من الدول المستكبرة المنسلخة تماماً من القيم الإنسانية مع كل ما تنادي به من حقوق الإنسان، أين هي حقوق الإنسان؟!

كل هذه الجرائم منذ بداية العدوان وحتى جريمة الأمس هي لعة عليكم وفضيحة لكم، هي شاهد كبير بصوته المسموع العالي وبصورته الحقيقية الكبيرة والواضحة جداً لَمَّ سمع الدنيا وبصرها، شاهد كبير على دحض مزاعمكم وتقولاتكم وادعاءاتكم وأنكم إنما تخادعون بها الشعوب، إنما تحاولون أن تستغلوها سياسياً حينما تريدون ذلك تجاه طرف هنا أو طرف هناك، وإلا فبرعايتكم وبدعمكم وبمساندتكم يتم كل ذلك بحق شعبنا اليمني المسلم المظلوم.

أقول أيضاً لكل المواطنين مع هذا العدوان في عالمنا العربي والإسلامي، اليوم أنتم كذلك إذا كان الأمريكي قد بدأ متحزباً على الأقل تحزبوا تحزج الأمريكي لا تكونوا أسوأ منه، ليكن لكم صوت وموقف تجاه هذا العدوان، وإلا فإنكم في لحظة تاريخية توثقون بها للأجيال القادمة كيف كنتم مواطنين مع أبشع الجرائم في المنطقة وكنتم لا إنسانيين لا إنسانية فيكم، دعكم عن بقية القيم الدينية وعن المبادئ لا شيء إفلاس حتى على المستوى الإنساني.

وأقول لكل المترددين والصامتين إن الله سبحانه رقيب على كل عباده، الأحداث لم يعد فيها التباس، لا والله لا التباس فيها، حجمها كبير وواضح وبين لا غموض ولا لبس، هل هناك شبهة في مثل هذه الجرائم البشعة، إذا كان فيها شبهة فكل الأحداث في الدنيا مشتبهة، لا أمر واضح مرة واحدة أدنتم وكان لكم موقف مسئول تجاه ما يحدث من جرائم حتى بحق الأطفال والنساء، لا يمكن أن يبرر قتل الأطفال والنساء لا يمكن أن يبرر قتل هؤلاء المدنيين والتجمعات السلمية والمناسبات السلمية، لا يمكن أن يبرر بأي شيء أبداً، مع أن العدوان بكله غير مبرر وهو عدوان ظالم بغير حق ولا أي مبرر شرعياً أبداً ولكن كل بحسب ما بينه وبين الله سبحانه وتعالى وما بينه وبين التاريخ.

لحظة تاريخية

المنطقة كلها تمرُّ بلحظة تاريخية بمرحلة مهمة جداً يتحدد فيها مصير الإنسان على كل المستويات حتى المستوى الإنساني وحتى المستوى الإسلامي



نقبل أبدأ بالذلل، وستتحرك في مواجهة هذا العدوان على كل المستويات بما تفرضه علينا قيماً ومبادئنا وإنسانيتنا، واجبنا الديني وواجبنا الإنساني وواجبنا الوطني، هذا ما نحن عليه، هذا ما عليه كل الأحرار في هذا البلد، وكل الشرفاء في هذا البلد، ويجب أن يحذو حذوهم الآخرون من المقصرين والغافلين، كفى تقصيراً، كفى تنصلاً عن المسؤولية، كفى تعاملًا هامشياً مع أحداث عظيمة ومسؤولية كبيرة، هذا ما علينا أن نكون عليه، وهذا ما تحتاج إليه شعوب المنطقة بأكملها، الجميع مستهدف، قيمنا الإسلامية والفطرية الإنسانية يجب أن تكون على الدوام مستنداً لنا في تحركنا وفي مواقفنا وإلا لن نكون أناساً، إذا فرغنا قيماً، إذا عطلنا مبادئنا، إذا تركناها على جنب، وتعاطينا بطريقة سياسية مفرغة لا فيها قيم ولا فيها مبادئ ولا ارتباطات إنسانية ولا أي شيء معناها أن يكون الناس أنعاماً، الجميع معني، لن يفيد شعوب المنطقة إلا النهوض بمسؤوليتهم، إلا أن تتحرك كما ينبغي أن تعتمد على الله، وأن تتوكل عليه وهو القائل: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)، أن تثق بنصره وأن تستقوي به، وبالتوكل عليه وبالاستجابة له وهو القائل: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم)، رأينا النتيجة الطيبة والثمرة الكبيرة في صمودنا وصرنا وثباتنا في هذا البلد، وإلا لولا هذا الصبر وهذا الصمود وهذه التضحية لكان العدو قد أكمل غدوانه ووصل إلى هدفه في احتلال كل هذا البلد واستعباد وإركاك كل هذا الشعب، ولكن الإفلاس الذي واجهه في كل مشاريعه ومؤامراته، فلم يصل إلى المستوى الذي أرادته ولا إلى النتيجة التي سعى لها، جعله يتصرف على شكل أرغن وأحمق وغبي ومستهتر وبالطريقة الغريزية، لا عقل ولا حكمة ولا أخلاق ولا قيم، كالحيوان تماماً، بالطريقة الغريزية، ولذلك نحن نقول لشعبنا، ونقول لشعوب المنطقة من حولنا: التحرك الجاد والنهوض بالمسؤولية والثبات والصمود هو الذي يفيد، ونحن في هذا المقام نشيدُ بعملية القدس وهي عملية مهمة، ونأمل لشعبنا المظلوم في فلسطين النصر والعون من الله سبحانه وتعالى ولقاومته المزيده من التقدم والقوة والفاعلية في مواجهة ذلك العدو الذي هو شر على الأمة بأكملها، والذي سعى قرن الشيطان السعودي وسعى من معه من العملاء لأن يتوهوا الأمة عن الانتباه لخطورته، لخطورة العدو الإسرائيلي، وقدموه حليفاً ونصيراً للأمة الإسلامية، وجعلوا من كل ما يفعلونه من جرائم فظيعة ووحشية ومن غدوان وتعد على الشعوب وإثارة للفتن، جعلوا من ذلك عروبة وجعلوا من إسلاماً، وجعلوا من عمالتهم لأمریکا وتقرّبهم لإسرائيل وخدماتهم الرهيبة التي يقدمونها للأمريكي والإسرائيلي عين العروبة وجوهراً للإسلام، أي إساءة إلى العروبة والإسلام أكثر مما تفعلون؟! وأبشع من تصرفاتكم؟

نحن معنيون أن نقتبس من إمامنا الحسين عليه السلام، من أهل بيت نبينا، من تأريخنا الإسلامي العظيم، أن نقتبس من تلك المواقف البطولية العظيمة التاريخية الأسوة والقدوة فنكون أحراراً ولا نقبل بالذل أبداً، لأن الإمام الحسين عليه السلام في صموده وثباته وإبائه كان امتداداً لهدى جده المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكان في موقفه معبراً عن مبادئ الإسلام الذي ننتمي إليه، عن نهج القرآن الذي ننتمي إليه أيضاً، ونعتبره حجة الله علينا، هذا القرآن عبر عنه الحسين بالموقف وبالكلام وبالفعل ونحن اليوم معنيون أن نستفيد من ذلك من الإمام الحسين حينما قال: ألا فين الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة وبين الذلة، وهيهات منا الذلة، يأتي الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، نحن اليوم كشعب مسلم وقد ركز الأمريكي وقرن الشيطان السعودي بين اثنتين بين السلة والذلة معنيون أن نقول بهتافنا وأن ننثب بأفعالنا ومواقفنا وصمودنا وتضحيتنا: هيهات منا الذلة، معنيون بذلك لأن الله يأتي لنا ذلك، يأتي لنا أن نذل وأن نقبل بالذل والهوان، ورسوله يأتي لنا ذلك، رسوله عزيز من عزته، الله قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، ورسوله قال لنا صلوات الله عليه وعلى آله: (الإيمان يمان والحكمة يمانية)، والعزة ملازمة للإيمان، فلن نكون إلا أحراراً، ولن



النظام السعودي قرن الشيطان يفسد في الأرض، يفسد حياة البشرية، يهلك الحرث والنسل، يرتكب أبشع وأفظع الجرائم، يستبيح الحياة الإنسانية، لا كرامة عنده للبشر ولا لحياتهم ولا للشعوب ولا لاستقلالهم.

لولا الدور الأمريكي في هذا العدوان لما كان أصلاً أي ملك أو أمير سعودي يجرؤ أبداً على مثل هذا العدوان وعلى مثل هذا الإجماع وعلى كل تفاصيل الجرائم التي يرتكبها بحق هذا الشعب.

لدعم الاقتصاد الذي هو مستفيد منه بأكثر من ذلك الفقير، القليل من رجال المال والأعمال كانوا شرفاء، وكانوا بمستوى المسؤولية، وتحركوا كما ينبغي، البعض منهم لا يزال متردداً، مع أن مخاطر الانهيار الاقتصادي عليهم كبيرة، حينها لا ينفعهم ما كدسوه ولا ما خزّوه، عليهم مسؤولية في أن يودعوا في البنوك، على الجهات الرسمية مسؤولية كبيرة في أن تهتم بهذا الأمر، وفي أن تهتم بما بقي من موارد لدعم البنوك ولدعم البنك المركزي حتى يستطيع أن يقدم ما استطاع تقديمه من مرتبات، على الإخوة الذين تأخرت مرتباتهم وهم يعانون اليوم، ومعاناة أسرهم لعنة على كل المستجيبين في ذلك والفاعلين لذلك والذين هم وراء ذلك، لعنة على عديريه والعملاء في هذا البلد الذين كانوا هم الأداة لتنفيذ هذا، ولعنة على الساعي لذلك من سعودي وإماراتي وأمريكي وبريطاني وإسرائيلي، وشاهد واضح على أنهم يستهدفون كل هذا الشعب؛ لأنهم حينما يستهدفون الموظفين وهم مئات الآلاف فهم يستهدفون عشرات الآلاف من الأسر، وراء كل موظف أسرة، أطفاله ونساؤه، وهم مستهدفون بهذا الحصار الإجمالي، على الجميع أن يعرف من هو خصمه، من هو الذي يستهدفه بذلك، من هو وراء معاناته هذه، هم أولئك المعتدون الظالمون، الذين علينا نحن جميعاً مسؤولية في أن نتحرك لمواجهتهم وأن نتصدى لهم.

نداء جديد للأكاديميين

كذلك أتوجه من جديد بالتأكيد على الأكاديميين أن يتحركوا بجديّة عالية في الإساهام في كل المجالات بحكم اختصاصاتهم، على المستوى الاقتصادي، كما قلت في الكلمة السابقة، يمكن أن نحول التحدي إلى فرصة، وفعلت شعوب ذلك ونجحت، والله معنا حينما نتحرك، حينما ننهض بمسؤوليتنا، حينما نعمل ما علينا أن نعمل، ثم نتحرك بجديّة لمواجهة من يحرابنا على كل المستويات، في اقتصادنا في معيشتنا في لقمة عيشنا، من يستهدفنا بكل الوسائل والأساليب من القنبلة إلى الحصار، معنيون بالتحرك على كل المستويات، والمسؤولية علينا واحدة.

ونحن في هذا الشهر وفي هذه الأيام في شهر محرم

حالة النفير حالة عامة، لكل فئات الشعب على كل المستويات، الذين بإمكانهم الذهاب إلى الجبهات فليذهبوا، علينا أن نأخذ بتأرنا لنكون رجالاً وأحراراً، إذا سكتنا ونحن نُقتل، أو تنصلنا ونحن نستباح، أو تغافلنا ونحن نهان لهذه الدرجة فلا خير فينا مدى التاريخ أبداً، ولنخجل من الأجيال القادمة، لكن إذا كنا عند مستوى المسؤولية ومستوى التحدي ومستوى الخطر حينها سنترك للأجيال القادمة التاريخ المشرف ونكون فخرًا لهم في ظل مرحلة مهمة، مرحلة تاريخية مهمة، حينها نحوز الشرف أمام الله سبحانه وتعالى، وأمام أجيالنا وأمام أنفسنا، وأمام أسرتنا وأهاليها.

اليوم ينبغي علينا أن نتحرك بالشكل المطلوب، الكثير ممن كانوا قد عادوا من الجبهات نتيجة ظروف أو أعباء معينة أو عوامل معينة عليهم أن يعودوا إلى الجبهات، لا يجوز لأحد منهم البقاء في البيوت بدون عُذر، الكثير من الشباب وهم رجال وأقوياء وشجعان لا يجوز لهم البقاء في البيوت، ما الذي يبقى الإنسان له، ليقتل بالطيران؟ ليستباح، أو ليبقى وكأنه لا رجولة فيه ولا حرية فيه ولا عزة له، لا، الجميع معني ليذهبوا إلى الجبهات في الداخل لمقارعة الغزو والاحتلال وفي جبهات الحدود للتصدي المباشر والأخذ بالثأر من أولئك المجرمين، الانتقام من أولئك المجرمين قتل الأطفال والنساء، قتل كبار اليمن وشرفاء اليمن، ورجال اليمن وأحرار اليمن، الذهاب إليهم، والقتل لهم.

أقول لكل المنتصلين عن المسؤولية، لكل المفترطين والمقصرين والمتعاسين والمتخاذلين، لا يجوز لكم أن تخسروا هذا الشرف، حوزوا ولو قليلاً منه، تحركوا، عليكم مسؤولية أمام الله وأمام أنفسكم وأمام التاريخ، أمام الأجيال المقبلة، اذهبوا، انهضوا، تحركوا، لتكونوا شرفاء وأحراراً وأحراراً، وإلا فلعنة التاريخ كبيرة، وسخط الله كبير أمام هذه الجرائم الفظيعة، لا يجوز التنصل عن المسؤولية، على كل المستويات، على المستوى الإعلامي المسؤولية كبيرة، على كل الإعلاميين أن يجعلوا أولويتهم قبل كل شيء قبل المناكفات وقبل المزيادات، وقبل التيه الإعلامي والضياع الإعلامي والكتابات الساقطة للبعض، مع احترام وتقدير الكبر الكبير للثرفاء والأحرار والأغواء منهم الذين لديهم إحساس بالمسؤولية، وتعاط مسؤول تجاه ما يحدث، لكن هنالك الكثير من الإعلاميين الضائعين في الإعلام وفي عالم الفيسبوك واليوتيوب الافتراضي، لا، لنجعل أولويتنا على المستوى الإعلامي هي في مواجهة هذا الغدوان وفي التصدي له، فضحاً، تعرية، كفاحاً على كل المستويات.

لماذا تأخرت المرتبات؟

على المستوى الاقتصادي المسؤولية كبيرة، اليوم لماذا تأخرت المرتبات، من الذي حارب البنك المركزي، من الذي استهدفه، من الذي استهدف الاقتصاد في بلدنا بكل أشكال الاستهداف، يضرب حتى اللنشات على الموائئ التي تنقل البضائع من السفن، يستهدف كل أنواع وأشكال اقتصادنا، تدميراً للمنشآت للطرق والشركات، للمصانع للأسواق للمحلات، عمل ممنهج على أن يفرغ كل إمكانات هذا الشعب وقدراته وعلى أن يحول هذا الشعب إلى مفلس على كل المستويات، إلا هذا المعتد المجرم السعودي قرن الشيطان بإشراف أمريكي ورغبة أمريكية وإرادة أمريكية، اليوم من الذي عطل الإيرادات، ومن الذي استأثر بالثروة الوطنية في مآرب من الغاز والنفط إلا أولئك المجرمون والظالمون وعملاؤهم، اليوم هم الذين يسعون إلى ألا تصل اسطوانة الغاز إلا بثمن كبير يذهب إلى جيوبهم ويبقى البنك بدون إيرادات، اليوم كانت فعلاً استجابة الأحرار والشرفاء من أبناء هذا البلد من طبقة الفقراء، استجابة هائلة لحملة دعم البنك المركزي، وتحركوا بشكل مدهل، وبشكل عظيم، بشكل يعبر عن رصيدهم العظيم من الإيمان والقيم والأخلاق والحرية والكرام الحقيقي، ذلك الفقير الذي يقدم مما يمتلكه، والذي يمتلكه والقليل القليل يؤثر على نفسه ويؤثر على أسرته ويتبرع لدعم البنك المركزي هو يقدم رسالة لذلك التاجر الكبير الذي يمتلك المليارات وهو لدرجة رهيبة من الجشع والطمع لدرجة أن لا يسخر أن يودع بعضاً من أمواله، وليس يتبرع، أن يودع بعضاً من أمواله في البنك المركزي أو لأي بنك من البنوك

أنا أتوجه في هذا اليوم إلى شعبنا اليمني، إلى التحرك الجاد والمسؤول، وأن تكون كل جريمة حافزاً إضافياً للتحرك المسؤول، للتصدي لهذا الغدوان على كل المستويات، وأحذر بنصح كل المتخاذلين والمتعاسين والمتنصلين عن المسؤولية، كفى تنصلاً عن المسؤولية، كفى تذبذباً، كفى غفلة، استيقظوا، انتبهوا، على الجميع التحرك، وإلا المسؤولية كبيرة أمام الله وأمام أنفسنا.

في ختام هذه الكلمة أتوجه أيضاً بالدعوة لأبناء شعبنا العزيز المسلم للأحرار والشرفاء، أوجه دعوة لكل المؤمنين والمؤمنات لإحياء فعالية عاشوراء، أولاً في المسيرة العاشورائية المركزية في صنعاء التي ستحدّد من خلال إعلان عبر قناة المسيرة، ثم أيضاً عبر المحافظات التي يتاح فيها ذلك بأي شكل من الأشكال، وكل ذلك سيتم عبر إعلانات في قناة المسيرة.

أسأل الله سبحانه وتعالى ولشعبنا المظلوم النصر والعزة والتأييد من الله سبحانه وتعالى، والعون والنهوض بمسؤوليتنا كما يحب الله منا ويرضاه وأن يرحم شهداء شعبنا وكل الشهداء وأن يفك عن الأسرى ويشفي الجرحى، إنه سميع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

إنها العدالةُ الإلهيةُ يا آل سعود

محسن علي الجمال

لقد مثلت الأسرة الحاكمة في شعب نجد والجزان «آل سعود» التي كشفت سوءتها بالوباء والغد السمرطانية ونفثت سمها في أوساط شعوب الأمة العربية والإسلامية وأصبحت خنجرًا مسمومًا في خاصرة الإسلام والأمة ككل بعد أن زرعتها المخابرات البريطانية وسط الجزيرة العربية.

والبسنتها قميص الإسلام وأسست لها الفكر الوهابي الذي فرخ حاملوه عناصر القاعدة وداعش والنصرة وغيرها من المسميات بعناية فائقة لتخريف الدين الإسلامي والذي جعل من الإسلام شكلاً لمساندة حكمها وليلج ما حرمه الله ويحرم ما أحله الله وهيأت لها الحكم للسيطرة والترعب على أقدس وأشرف البقاع على وجه المعمورة مستغلة لثروات وخيرات ومقدرات الأمة العربية لصالح اليهود والنصارى.. فلو تساءلتم من هي أغنى أمة ستجدونها أمة العرب.. وكذلك حين نتأمل من هي أفقر أمة سنجد أنها أيضاً هي أمة العرب. ليرز السؤال الأهم: لماذا؟ وكيف ذلك؟ فيكون الجواب لأن كل أموالهم مودعة في بنوك اليهود والنصارى ولأن اليهود والنصارى احكموا القبضة على جميع مواردهم وتحكموا في كل شيء حين ارتضى لهم العرب أنفسهم ذلك وكان ذلك بأيادي صهيويأمريكية منتحلة الصفة العربية.

ففي سلسلة هذه الأسرة المتوحشة ظهر منها قرن الشيطان الذي نطق وأخر به أشرف مخلوق على وجه الأرض سيدنا محمد صلوات الله عليه واله وسلم فقتلت وشردت ودمرت وبعثت وعانت في كل قطر عربي وإسلامي منذ بداية تربيها على الحكم وظلت تنتطح بقرنها ظملاً وتجبراً وتكبراً تحت مظلة أمريكا التي أوهمتها أنها حصنها وحرزها وسيجها المنيح حتى وصل إلى الصخرة الصلبة التي أخبر بها الرسول انه سيكسر فيها وها هو يكسر في اليمن.

فرغم كل المواثيق والوعود الوهمية التي قدمها الكيان الغربي من الوفاق إلى جانب النظام السعودي وفسح المجال له لبناء قواعد عسكرية كبرى في الخليج بهدف الحماية والسماح للنظام السعودي باستخدام أمواله كيمياء ينشاء ولبيذ رباب الأمة باعتبار أن القوات الأمريكية حامية له إلا أن كل هذا صار في مهبط الريح، وبدأت أمريكا اليوم على مسمع ومرأى من العالم كله بالتخلي عن هذا القرن بعد أن أوجع الكثير من جيرانه من الدول العربية والإسلامية وحقق له ما كان يهدف إليه وصدق الله القائل «فلما كفر قال إني بريء منك» ومن أصدق من الله حديثاً.

وهنا يلاحظ المتابع حالياً أن أمريكا بدأت تتخلى عن عمالتها وتصدر القوانين ضدها بعد أن وضعتها وسط دائرة وجعلت من حولها جسيم ونار وهي الآن تحد شفراتها استعداداً لذبح البقرة الحلوب بعد أن جففت ضرعها وقد بدأت تنصب لأمر قرن الشيطان المشانق وستلغها على رقابهم جميعاً في القريب العاجل. وتحول الحليف إلى عدو يضبط عقارب ساعته للانقضاض على فريسته في أي وقت وحين يدرك تماماً أنه لا يوجد من سيتعاطف معها إطلاقاً وصدق رسول الله في حديثه الذي يقول «من أن ظالمًا أغري به».

ولنتنظر سنن الله في كونه فهو وحده من يقول «سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» ومن أصدق من الله حديثاً. فلا عزاء لكم يا عشاق طنجة والسواحل الفرنسية فانتظروا نهايتكم المخزية وستظل اللعنات الإلهية تطاردكم بما تولىتم اليهود والنصارى ولعنات ملائكته وخلقته ولعنات الطفولة واليتم والفرع تنهال عليكم بما كسبته واقترفته أياديكم الأثمة وستطالكم العدالة الإلهية عاجلاً أم آجلاً.

حتمًا يجد المتأمل في الوضع الحقيقي وعلاقة أمريكا وغياب قادة النظام السعودي يجدها تماماً كما القصة الشهيرة لأسد وأثوار الغابة والذي قرأناها جميعاً في كتاب القراءة في صفوف المدارس وستقول السعودية ونظامها النهائوي وأسرتها المتوحشة بعد أيام حين يصحح أمرائها الأقرام مكبلون بالأصفاد أمام المحاكم الدولية.. ألا ليتني أكلت يوم أكل الثور الأبيض والأسود.

براكينُ الغضب تتفجرُ في عمقِ أراضي العدو بركان 1 الباليستي يضرب قاعدة فهد الجوية ويصيب الهدف

المسيرة - خاص:

أطلقت القوة الصاروخية مساء أمس الأحد صاروخاً بالباليستي صناعة محلية يمنية إلى قاعدة الملك فهد الجوية في الطائف.

وقالت مصادر خاصة: إن حالة من الإرباك والهلع سيطرت على محيط القاعدة الجوية بالطائف وإن سيارات الإسعاف هرعت صوب المكان.

ويعد هذا أول رد فعل على قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي للقاعدة الكبرى بصنعاء والتي نتج عنها استشهاد أكثر من 110 من المعززين وإصابة أكثر من 500 آخرين. وكان المجلس السياسي الأعلى قد وعد اليمنيين برد يشفي صدور اليمنيين انتقاماً لما حدث.



جريمة تحالف العدوان.. فقدان التوازن وثقل الهزيمة!

المسيرة - إبراهيم السراجي:

لا يبدو أن المنتصر يحتج لارتكاب جريمة مروعة قوامها المئات من الشهداء والجرحى، ولا ذلك العدو الذي ينتظر أو ما يزال يأمل بتحقيق النصر، إنما الهزيمة هي التي تدفع صاحبها لارتكاب أحد أكبر المجازر في التأريخ الحديث غير محسوبة العواقب والتداعيات، فالجريمة وقعت بحق اليمنيين المشهود لهم بأنهم المقاتلون الأكثر بأساً على وجه الأرض.

مع توالي أخبار المجزرة التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي الأمريكي الذي استهدف الصالة الكبرى بصنعاء أمس الأول بينما كانت تحتضن عزاء لآل الرويشان، كانت التفسيرات الطبيعية ما بعد تثبيت صفة الاجرام على النظام السعودي بأنه يرتكب حماقة المهزوم والجاهل الذي لا يدري أي جحيم ينتظره عقاباً لما فعل وبنطاق اليمنيين وليس غيرهم.

في معظم الجرائم التي شهدتها العالم كانت الفضائيات تنقل استغاثات المواطنين والضحايا وتوسلاتهم التي تطالب بوقف حمامات الدماء، ووحده اليمني الذي كانت الكاميرات تلتقطه خارجاً من بين الأنقاض يتوعد الجناة بالنار، ويعد بالخروج من الركام إلى الجبهات.

وكانت تجارب أكثر من عام ونصف من العدوان على اليمن كافية للعالم ليفهم نفسية الشعب اليمني التي تتميز عن نظيرتها بين شعوب العالم، فهذا الشعب تحركه الجرائم ولا توقفه، تستفزته المجازر ولا تهزمه.

جماعة علماء العراق وهي جماعة سنية بالمناسبة استطاعت أن تقر أدعاءات الجريمة، وأن تبني موقفها بناء على هوية الضحايا، إنهم يمنيون، فلا ينتظر النظام السعودي منهم الاستسلام بل ليرتقب طلائعهم في الحدود.

على هذا النحو كان موقع جماعة علماء العراق التي أدانت الجريمة. رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا كان دقيقاً في توصيفه لتداعيات حماقة العدوان السعودي وقال في مقابلة تلفزيونية مع قناة المبادئ متحدثاً عن الصواريخ التي استهدفت المواطنين في صالة العزاء: «هذه الصواريخ التي كنا ننتظر أن تضرب وتدمر معقل الكيان الصهيوني وإذا بها تضرب العزل عند اخواننا وعند اشقائنا في اليمن».

وأضاف قائلاً: «العامل الأول لن يستطبعوا كسر إرادة اليمنيين وإنما سيتحولون إلى فرسان لا يشق له رباط وهذا لا بد أن يلتفتوا إليه أن الشعب اليمني لا

يستكت عن هذه الجريمة»

وتابع الملا قائلاً إن «صمت العلماء وصمت بعض المنقذين وصمت الكتاب وصمت من له لسان وقلم، لن يدوم لأن هذه الجريمة سوف تجعل من الناس الذين لا يتحدثون يتحدثون».

أما السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله والذي حفر اسمه في ضمير اليمنيين باعتباره صاحب أشجع وأقوى المواقف المساندة لليمن في مواجهة العدوان وأعلن على مدى عام ونصف عام عن مواقف قوية كان يدرك أنها ستؤثر سلباً على لبنان من قبل النظام السعودي، وعلى الرغم من أنه يخصص في الأيام الأخيرة خطاباته في أيام عاشوراء للدروس الدينية إلا أن جريمة

العدوان أمس الأول جعلته يفتتح خطابه بإدانة المجزرة ويجدد الرهان على انتصار اليمن واليمنيين. وقال السيد نصرالله بأن «كان هناك تعمد واضح في القتل وقتل أكبر عدد ممكن من الناس في هذا المكان وفي هذه المناسبة هذا الأمر أولاً، مما أدى حتى الآن بحسب المتابعات الإعلامية إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى».

وأضاف نصر الله قائلاً: «هناك كارثة إنسانية حقيقية اليوم حصلت في صنعاء يخفي أن أقول إن هذا بالنسبة لي ولكنيين هو أمر طبيعي ومتوقع من هذا النظام عندما تنتقل إلى تاريخه من بدايات التأسيس وما ارتكبه من مجازر في الجزيرة العربية فيما سمي لاحقاً بالسعودية في دول الجوار في العراق وحيثما وصلت سيوفهم وبنادقهم وما يجري في المنطقة».

وأضاف: «نتوجه إلى عوائل الشهداء بالعزاء وطلب الرحمة لهم عند الله سبحانه وتعالى وثالثاً الدعاء للجرحى بالشفاء والعافية واولاً وآخرأ الدعاء لهذا الشعب اليمني المظلوم الصابر المجاهد الثابت الشجاع الشريف الذي تحمل حتى اليوم وما زال يتحمل ويقدم هذه التضحية الهائلة والجسيمة في أيام عاشوراء في أيام الفداء والشهادة والتضحية».

واختتم السيد نصرالله حديثه عن الجريمة بالتعبير عن ثقته بانتصار اليمنيين عندما قال: «أقول لهذا الشعب أنت ستنتصر حتماً إن دمك الثائر الشريف الذي هو على حق سينتصر على سيف هؤلاء المتوحشين والقتلة والإرهابيين».

• الأمم المتحدة وواشنطن: إدانات صريحة في سياق الانقضاض على النظام السعودي

كانت المواقف الصادرة عن الولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة لافتة بعض الشيء من حيث تحميلها الصريح للنظام السعودي مسؤولية المجزرة والدعوة إلى تحقيق دوي ومحاكمة الجناة، غير أن تلك المواقف صادرة عن شركاء في العدوان (واشنطن) ومتواطئين معه (الأمم المتحدة) والذي تماشوا مؤخراً مع العوان ومنعوا إجراء تحقيق دوي مستقل في جرائم اليمن، وهو ما يعني أن تلك المواقف تتسق مع تدشين المرحلة الجديدة من الانقضاض على النظام السعودي بعد صدور قانون جاستا الذي يتيح مقاضاة النظام السعودي في المحاكم الأمريكية على خلفية هجمات سبتمبر.

وفي الوقت الذي أثبت فريق تحقيق أن الصواريخ التي

قصفت الصالة الكبرى في صنعاء كانت أمريكية الصنع، وهذا التورط الأمريكي المباشر في هذه المجزرة جاء الاعتراف به ضمناً في بيان مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي قال إن واشنطن ستقلص مجدداً دعمها لتحالف العدوان.

وبعيداً عن التورط الأمريكي في العدوان وفي المجزرة، هناك قراءة سياسية أخرى للبيان الصادر عن مجلس الأمن القومي الأمريكي والذي اعتبره مراقبون أنه يأتي في سياق التخلي الأمريكي عن النظام السعودي بعد قانون جاستا.

المحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي نيد برايس قال إن الولايات المتحدة ستراجع دعمها للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بعد مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء.

وأضاف برايس في بيان إن «التعاون الأمني الأمريكي مع السعودية ليس شيئاً على بياض».

وأشار أنه وفي ضوء حادثة قصف صالة العزاء بصنعاء وحوادث سابقة ارتكبتها التحالف السعودي بادرت الولايات المتحدة بمراجعته فورية لدعمها المقدم للتحالف. حيث قال برايس «في ضوء هذا الحادث وحوادث أخرى وقعت في الأونة الأخيرة بادراً بمراجعة فورية لدعمنا الذي قلص بشكل كبير بالفعل للتحالف الذي تقوده السعودية».

أما الأمم المتحدة والتي طوعتها واشنطن لحماية النظام السعودي وتغطية جرائمه في اليمن والذي يعتبره كثيرون بأنه لم يكن تغطية بقدر ما كان توريث لاستخدامه لاحقاً ولذلك صدر عن المنظمة الأممية ثلاثة مواقف أمس الأحد يدين مجزرة العدوان بشكل بيده محاولات النظام السعودي انكارها ليجد الأخير نفسه وحيداً ودون مناصر.

وبداية بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والذي قال في بيان أن التقارير تشير إلى أن «الهجوم ناجم عن قصف جوي من قبل قوات التحالف، مما أسفر عن مقتل أكثر من 140 شخصاً وإصابة المئات بجراح»، وقد بدا واضحاً أن بان كي مون أراد أن يحشر النظام السعودي ويبدو ادعاءاته عندما ضمن بيانه توضيحاً بأن المجزرة ناجمة عن قصف جوي.

كما دعا بان كي مون إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي في هذه الحادثة، وشدد على ضرورة تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

من جانبه قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، منسق الإغاثة الطارئة ستيفن أوبراين في بيان إن «الأمم تدين بقوة وبشكل قاطع ولا لبس فيه القصف الجوي الذي تعرض له مجلس العزاء، ما أدى إلى مقتل مدنيين بينما كان المجلس يعج بالآلاف المشيعين».

وإلى منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة جيمي ماكغولدريك والذي قال في بيان انه نيابة عن الأمم المتحدة ومجتمع المنظمات الدولية غير الحكومية في اليمن أنه «يدين وبشكل صريح هذا الهجوم المروع الذي حدث في صنعاء ويرسل تعازيه القلبية الصادقة إلى أسر القتلى متمنياً الشفاء العاجل للمصابين».

أخيراً لا تبدو مواقف الأمم المتحدة وواشنطن بأنها صوحة ضمير فالحديث عن هذه الأطراف هو حديث في عمق وصلب العدوان على اليمن، غير أنها تؤكد أن النظام السعودي مجرد أداة إجرام حان الوقت للقضاء عليها ونهب أموالها بعد أن تم على مدى عام ونصف استنزاف مئات المليارات مقابل التواطؤ على دماء اليمنيين.





رئيس اللجنة الثورية يدعو لرفد الجبهات بالمقاتلين وتوجيه ضربات موجعة للعدو في جبهات الحدود

«بركان غضب» أمام الأمم المتحدة بصنعاء.. المتظاهرون: قصف القاعدة الكبرى لن يمرّ بسلام!

التعاطي الإيجابي مع الحملة، ومع متطلبات مواجهة المؤامرة الاقتصادية وقال البيان «فرض العدوان على بلادنا حصاراً شاملاً في البر والبحر والجو، مستهدفاً حياة أكثر من خمسة وعشرين مليون نسمة، أراد ويريد لهم الموت البطيء، في أقدر عملية عقاب جماعي مسنودة بتواطؤ وصمت دولي مريب. وإلى جانب الحصار الممتد منذ ما يقارب العشرين شهراً، استهدف العدوان البنّي التحتية، والقطاعات الخدمية والإنتاجية، ومنع دخول المواد الغذائية والدوائية، والمشتقات النفطية».

وأضاف البيان: «أمعن العدوان في محاربة الاقتصاد اليمني، وصولاً إلى استهداف البنك المركزي، والعملة الوطنية، والإيعاز إلى مرتزقة الرياض وأدواتها في الحرب على اليمن، بخطوة نقل البنك المركزي إلى عدن، وهو ما تسبب بشكل مباشر في ارتباك الأوضاع الاقتصادية، وتأخر صرف رواتب موظفي الدولة، ثم العمل على استئثار ومعاينة المواطنين، وتحريضهم، في حرب إعلامية جديدة، تضاعف إلى سجل الانتهاكات وجرائم الحرب المتوالية التي يرتكبها العدوان بحق جميع اليمنيين».

ودعا جميع أبناء الوطن إلى رفد الجبهات بالرجال والمال، استجابة لله، ودفاعاً عن الناس، وانتصاراً لإرادة الشعب اليمني وقال البيان: «نحذر من الدعوات المشبوهة التي تستثمر المعاناة الاقتصادية للمواطنين بهدف زعزعة الأمن والاستقرار، والتصدي المجتمعي للدعوات النشاز وأبواق الفتنة والارتزاق».

واختتم البيان بتجديد التأكيد على صمود الشعب مهما كانت بشاعة الإجرام وحجم التحديات، داعياً إلى الإصطفاف الوطني، وتماسك الجبهة الداخلية وتوسيع دائرتها، والتحرك في هبة وطنية لمواجهة العدوان ومرترقته بمختلف الوسائل والخيارات:

وقال البيان «إن الوضع يدعو إلى أهمية تظافر وتعاون وتوحد كل اليمنيين في وجه المجرمين واللصوص وقطاع الطرق، الذين يستهدفون الحياة والمعيشة اليومية متصلين عن القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية، ومخازين للمخططات الشيطانية التي تديرها أمريكا، وتنفذها السعودية وأدواتها الرخيصة». مشدداً على أهمية خروج اليمنيين ضد المجازر والجرائم، والحصار الظالم، والخطوات غير الشرعية بشأن نقل البنك المركزي وتغيير مجلس إدارته، مؤكداً أخرى أن الشعب اليمني هو الصخرة التي تتحطم على جدارها معاول التآمر والغدر والخيانة.



بيان المسيرة طالب الأمم المتحدة بالقيام بمسئوليتها وإدانة جرائم العدوان وتشكيل لجنة عليا محايدة للتحقيق في هذه الجرائم وفي مقدمتها مذبح الصالة الكبرى.

ودعا البيان الجهات الأمنية إلى مزيد من اليقظة والضرب بيد من حديد مع خلايا الرصد العميلة للعدوان، والتي تقدم لغرف العمليات الإحداثيات عن التجمعات السكانية والبنى التحتية التي تستهدفها الغارات الجوية.

وفي سياق آخر شدد البيان على أهمية مساندة المجلس السياسي الأعلى ومباركة الخطوات الاقتصادية التي يضطلع بها المجلس والأجهزة المختصة، بهدف التخفيف من تداعيات الحصار، وأزمة السيولة النقدية للحد من معاناة المواطنين، والتسريع بصرف مرتبات الموظفين.

واعتبر البيان أن ما تم من خطوات ضد البنك المركزي في حكم العدم، داعياً المؤسسات الدولية النقدية برفض هذه الخطوات للحفاظ على الاقتصاد الوطني اليمني وعدم تعريضه للانهايار وتحمل المسؤولية بهذا الصدد.

وحت البيان على الاستمرار في حملة دعم البنك المركزي، من خلال التبرعات والإيداعات النقدية، داعياً رجال المال والأعمال إلى

ارتكباها العدوان، ودعا للأخذ بالثأر للضحايا مستنفرًا قبائل خولان ومشيداً بالجيش الشعب اليمني واللجان الشعبية.

بدوره ألقى المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور تميم الشامي كلمة أكد فيها أننا أصحاب قضية ومعتدى علينا، مشيراً إلى أن العدوان تجاوز كل الخطوط الحمراء، وفاق بجرائمه العدو الصهيوني، مطالباً برد على جريمة العزاء، ومستنكراً موقف الأمم المتحدة أمام المتحدة تجاه جرائم العدوان وحصاره على الشعب اليمني.

كذلك ألقى الأستاذ عبدالله العليبي كلمة أكد فيها أن الصمود هو الطريق الوحيد للنصر أمام العدوان، مشيراً فيها أن السعودية بنيت على الجرائم.

كما ألقى الطفل الشاعر نزار عبدالباري من محافظة صعدة قصيدة شعرية أشاد فيها بالشعب اليمني ودفاعه عن أرضه وتصديه للعدوان.

وفي ذات السياق ألقى الأستاذ أمين الغيش كلمة باسم الأكاديميين، أكد فيها أن الشعب اليمني لا يراهن على موقف المجتمع الدولي، داعياً المجلس السياسي الأعلى إلى الإسراع

في استكمال بناء الدولة، ومطالباً المحامين والقانونيين إلى رفع قضايا ضد الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق الشعب اليمني.

من الثقافة الداعشية في القتل، وأن المعتدين يهربون من المواجهة ويتجهون لقتل العزاء والمدنيين، والأعراس، مؤكداً أن على العدو أن يفهم بأن الشعب اليمني سيكون أكثر قوة في الجبهات.

وفي سياق الرد على العدوان الاقتصادي وضرورة الإصطفاف لمساندة البنك المركزي اليمني دعا رئيس الثورة العليا في كلمته التجار وأصحاب رؤوس الأموال لإبداع أكبر قدر ممكن من الأموال لرفد البنك المركزي اليمني.

وفي سياق آخر خاطب الحوثة أبناء البحرين قائلاً: «نحن معكم في تحرككم ونقف إلى صفكم وعليكم الاستمرار بثورتكم حتى تنالوا مطالبكم»، داعياً أحرار الشعب العراقي لفتح جبهة مع السعودية؛ لأنها المسؤولة عن ما يحصل من جرائم في العراق». وفي المسيرة ألقى الدكتور عبدالهادي حسن كلمة عن الجالية السودانية في اليمن أشاد

بحكمة الشعب اليمني، وأكد أن الجريمة التي ارتكبت يوم أمس لن تزيد اليمنيين إلا قوة، وحيًا حسن صمود الشعب اليمني في وجه العدوان.

كما ألقى الشاعر محمد الجرزموزي عن قبائل خولان الطيال قصيدة بعنوان ثورة «غضب» ندد فيها ببشاعة الجريمة التي

الحسم - زكريا الشرعبي:

غضباً لشهداء الصالة الكبرى وصبراً وصموداً في مواجهة السفّاحين من آل سعود والأمريكان ودفعاً نحو إشعال الأرض ناراً تحت أقدام الغزاة والمحتلين وتنديداً بالحرب العالمية على اليمن، وتضامناً مع البنك المركزي في مواجهة العدو المركزي، شهدت العاصمة صنعاء مظاهرة حاشدة صباح يوم أمس الأحد 9 أكتوبر 2016 أعلن فيها المتظاهرون عن إطلاق «براكين الغضب» رداً على جرائم العدوان الأمريكي السعودي. المشاركون رفعوا في المظاهرة التي أقيمت أمام مقر الأمم المتحدة في شارع الستين الجنوبي أعلام الجمهورية اليمنية، واللافتات المستنكرة لجرائم العدوان الأمريكي السعودي التي كان آخرها مذبح صالة الصالة العزاء لال الرويشان بالقاعة الكبرى.

وحملت اللافتات عدداً من العبارات الغاضبة والمستهجنة لصف العدوان الغاشم ووحشيته، وأكد المتظاهرون من خلالها ومن خلال الهتافات التي رددوها في المظاهرة على صمود الشعب اليمني رغم كل المؤامرات والجرائم.

وخاطب اليمنيون تحالف العدوان الأمريكي السعودي متعهدين، أن وحشية جرائمه لن تمر دون رد، مشيرين إلى أن استهداف صالة العزاء جريمة أمريكية صهيونية بذراع سعودية ولن تسقط بالتقادم.

واستهجن المتظاهرون، الصمت الدولي المطبق إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من مذابح على يد تحالف العدوان الأمريكي السعودي معتبرين هذا الصمت مشاركة في الإجرام.

وفي المظاهرة التي بُدئت بالسلام الجمهوري وآيات من القرآن الكريم والفاطحة إلى أرواح الشهداء ألقى رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثة كلمة استهجن فيها مذبح العدوان الأمريكي السعودي في عزاء آل الرويشان بالقاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء يوم السبت الماضي.

وعبر الحوثة عن أسفه للشهداء الذين سقطوا في تلك المذبحة، مؤكداً أن الجرائم المتتالفة للعدوان الأمريكي السعودي لن ترسخ الشعب اليمني وأنها ستجعل أكثر قوة وأكثر صلابة.

وطالب رئيس اللجنة الثورية، بفتح معسكرات للتدريب من جديد لرفد الجبهات ودحر المعتدين، مشيراً إلى أن العدو يتلطف



أنصار الله:
لولا الصمت الدولي لما تجرأ
العدوان على ارتكاب هذه
الجرائم

المجلس السياسي الأعلى:
العمل الإجرامي لن يمر
دون رد يُشفي صدور
اليمنيين

وزير الداخلية
وقبائل خولان الطيال:
نقسم بالله العظيم أن الرد
سيكون قاسياً

كربلاء جديدة في صنعاء.. العدوان

الأعلى، الشعب اليمني برد يشفي صدور اليمنيين إزاء الظلم والطغيان الذي يتعرض له في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي.

ودعا المجلس في بيان له أبطال الجيش واللجان الشعبية لدراسة واستخدام كل الوسائل والخيارات المتاحة للرد على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم.

وأكد المجلس أن هذا العمل الإجرامي لن يمر دون رد يشفي صدور اليمنيين إزاء الظلم والطغيان الذي يتعرض له في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي ويدعو الجيش واللجان الشعبية لدراسة واستخدام كل الوسائل والخيارات المتاحة للرد على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم.

كما أكد ثقته أن رجال الجيش واللجان الشعبية سيمرغون أنف العدو في كل الجبهات، وأن اليمنيين ليس من شيمتهم الغدر وإنما سيأخذون حقهم وجهاً لوجه من عدو اليمن أينما كان، وأن كل مخابي الأرض لن تحمي هذا العدو الجبان من بأس وقوة اليمنيين الذين تحولوا إلى براكين من الغضب والذين يصطفون اليوم أكثر من أي يوم مضى في ملحمة الصمود والتحدى للعدوان وإعلان الثورة الشاملة على العدو ومرترقته بعد أن طال لقمة عيشهم من خلال الإجراءات اللا شرعية بخصوص البنك المركزي وطال اليوم صالة العزاء في رسالة وحشية داعشية إجرامية واضحة تستهدف العملية السياسية برمتها وهو ما نؤكد ونؤكد بأن كل ذلك سيلقي بضلاله على مجمل المفاوضات والتفاهات بين اليمن والكيان السعودي ومن سار في فلكه.

وحمل المجلس السياسي الأعلى الأمم المتحدة مسؤولية استمرار القتل والإجرام اليومي الذي يمارسه العدوان بحق اليمنيين، مؤكداً أن هذا الصمت المشين شجع العدوان السعودي لارتكاب مثل هذه المجازر البشعة. وطالب المجلس، الأمين العام للأمم المتحدة بإصدار موقف واضح يرفض جرائم الحرب التي تطال اليمن واليمنيين ويدين مرتكبيها الذين ستنطلمهم يد العدالة في القريب العاجل بمشيئة الله.

الصمت الدولي شجع العدوان

وأدان المجلس السياسي لأنصار الله بشدة، الجريمة المروعة التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي عصر السبت 8 أكتوبر 2016 باستهدافه مراسم عزاء آل الرويشان في الصالة الكبرى في العاصمة صنعاء وراح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

وقال المجلس السياسي لأنصار الله في بيان صادر عنه "إن ما حدث هو جريمة إبادة جماعية على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، والأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان الذي عجز عن تشكيل لجنة تحقيق دولية واحدة للتحقيق في جرائم الحرب والإبادة التي يقترفها العدوان السعودي الأمريكي".

وأكد البيان أنه لولا صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والهيئات الأممية لما تجرأ تحالف العدوان على ارتكاب هذه الجرائم الوحشية بصورة مستمرة وبدم بارد.

وأضاف البيان "إن هذه الجريمة الوحشية تأتي لتؤكد أن تحالف العدوان بلغ قمة الإفلاس السياسي والأخلاقي والفشل العسكري وأنه لا يتورع عن ارتكاب أي جريمة

العاصمة، لقد اختار العدوان أكبر القاعات في صنعاء، وحدد هدفه جيداً، وضرب ضربته والمعزومون مكتظون يقرأون الفاتحة إلى روح المرحوم الشيخ علي بن علي الرويشان، فإذا أرواحهم تصعد طاهرة إلى السماء وهي بحاجة إلى من يقرأ عليها الفاتحة.

يقول الشيخ زياد صالح الرويشان وهو من أقارب المرحوم وأحد ضحايا هذا القصف المجنون: إن الطيران بدأ بقصف بوابة القاعة في أول غارة، وهو ما أثار حالة من الرعب والخوف لدى المتواجدين في القاعة، لقد كانوا يحاولون الخروج والبحث عن مكان آمن، لكن الطيار «المتصهين» كان يترصد بهم، مطلقاً الصاروخ الثاني، ليضاعف من حجم المأساة، ويصنع هنا مذبحاً جديدة، وإجراماً جديدة، مطبوع بختم (العدوان الأمريكي السعودي على اليمن).

مصادر طبية قالت لصحيفة «صدى المسيرة» يوم أمس الأحد 9 أكتوبر 2016: إن عدد الشهداء وصل إلى 110 شهداء، وعدد المصابين تجاوز الـ 600 جريح، جراح بعضهم خطيرة، مشيرة إلى أن العدد قد يرتفع في أية لحظة. ومن بين الرُكّام تم انتشار جثث الضحايا، ولعنات المسعفين والمواطنين واليمنيين الذين سمعوا بالحادثة تتوالى على آل سعود، وحالة طوارئ شهدتها شارع الخمسين، حيث تجمهر الكثير من المواطنين الذين حضروا إلى المكان للتأكيد مما حدث وللطمئنان على أقاربهم وأصدقائهم الذين كانوا ضمن المعززين في القاعة الكبرى.

سيارات الإسعافات هرعت إلى المكان وبدأت مع المواطنين الأحرار في نقل المصابين وجثث الشهداء إلى مستشفيات العاصمة.. المستشفيات هي الأخرى أعلنت حالة الطوارئ ودعت المواطنين للتبرع بالدم، ومع الظروف الصعبة والحرارة للمستشفيات بسبب نقص الدواء والمحاليل جراء الحصار المفروض على بلادنا برأ وبحراً وجواً منذ بدء العدوان إلا أنها قامت بالواجب، وذهول كبير لما حدث.. أيعقل أن هذا ما حدث في اليمن.

من بين الشهداء برز اسم أمين العاصمة اللواء عبدالقادر علي هلال، لقد أصيب بجروح بليغة، وتم نقله إلى المستشفى الجمهورية بصنعاء، لكنه سرعان ما فارق الحياة وفي قلبه جرعة أسي وسخط لآل سعود.

في العاصمة صنعاء كان الجميع يتساءل ما الذي حدث؟ الجميع لا يصدق أن قصفاً متوحشاً يستهدف المعززين بهذه الغطرسة، لكن الكثيرين يستركون بالقول: هو هكذا منذ بدء العدوان، لقد قصف مخيم العرس في سنبان، لقد قصف عرس في المخاء، لقد قصف صعدة، وصروح، وتعز ونهم، وحجة، حتى قال أحدهم إنه لا يستطيع إحصاء هذه الجرائم لكثرتها.

قبح الله آل سعود، ولعن الله أمريكا.. كان هذا منطلق الجميع في يوم السبت الأسود بصنعاء.

سنزّد بما يشفي الصدور

حالة السخط لم تقتصر على الشارع اليمني، بل عمت اليمنيين الأحرار برمتهم، باستثناء بائعي الأوطان ومنافقيهم.

وأمام هذه الجريمة البشعة وعد المجلس السياسي



المسيرة - أحمد داوود

خيّم الحزن على أرجاء
اليمن، دُخانٌ أسودٌ كثيفٌ في سماء
العاصمة، وأصوات انفجارات
تتواصل، إنها القاعة الكبرى في
شارع الخمسين.. لقد تحوّلت إلى
أطلال، وكل من فيها من المعززين
تحولت أجسادهم ما بين غمضة
عين وانتباهتها إلى أشلاء، والبعض
منهم تفحمت.

عصر السبت 8 أكتوبر 2016، لن ينساه اليمنيون.. لقد حفر في الذاكرة اليمنية، وأوجع القلوب، كل القلوب.. إنها مجزرة جديدة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي استهدفت المعززين في وفاة الشيخ علي بن علي الرويشان والد وزير الداخلية جلال الرويشان.

يا إلهي، لا أصدق ما حدث!.. هكذا قال، أحد شهود العيان، الذي كان قريباً من مكان الحادثة متجهاً إلى القاعة لتقديم واجب العزاء، كان الموقف مهولاً جداً، والإجرام واضحاً.. وصوت تحليق الطيران لا يزال الجميع يسمعون.. نعم لقد اعتادوا على سماعه كل يوم منذ أكثر من عام وثمانية أشهر، واعتادوا على ارتكابه الجرائم، لكن هذه هي المرة الأولى التي تقصف فيها صالة في





علماء اليمن يدعون الشعب
اليمني للنفي العام ويؤكدون:
لا عذر للقادرين على حمل
السلاح

المؤتمر الشعبي العام: نظام آل
سعود بات يشكل خطراً حقيقياً
ليس على اليمن وشعبه بل على
شعوب المنطقة والإنسانية

محمد عبدالسلام: المجتمع
الدولي يمدُّ السفاحين
«بذخيرة الصمت» لكن الدم
لا يجر إلا الدم

يقصفُ المعزّين في القاعة الكبرى!



ومقاطع الفيديو وطائرات العدوان تباشر القصف، ولن ننجح للأخذ بالرد في أوضح الواضحات». وشدّد على أن «المجتمع الدولي والإقليمي وفي مقدمته الأمم المتحدة مطالب اليوم باتخاذ موقف عملي واضح وصريح تجاه الجريمة بإدانة واضحة لدول العدوان في ارتكابها لها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدها باعتبارها جريمة حرب وعملية إبادة جماعية، وعليه وقف فوري للعدوان ورفع الحصار». مضيفاً: «ما لم فهي إضافة لرصيد طويل من التماهي والذوبان ضد الشعوب الحرة، ولا تعويل إلا على الله وسواعد الأبطال في الميدان، وما بعد المجزرة ليس كما قبلها».

قبائل خولان: البرد سيكون قاسياً
وزير الداخلية جلال الرويشان قال إن أكثر من عشرين من أسرته استشهدوا في هذا القصف، مقسماً بالله بأن الرد سيكون قاسياً. وقال الرويشان في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه بسبب تصريح ولد الشيخ أحمد قبل يومين بأن هناك هدنة أقمنا العزاء في القاعة الكبرى لنتفاجأ بالغدر، داعياً إلى عدم الثقة اطلاقاً بعد اليوم بأي تصريح للأمم المتحدة.

وأضاف الرويشان: «في هذه اللحظة أستشهد من أسرتي آل الرويشان أكثر من عشرين والرقم في تصاعد جراء القصف الإزهاوي البربري على القاعة الكبرى». وزاد «هناك الكثير من الشهداء من أبناء خولان الطيال خاصة وعموم اليمن عامة ورجال خولان لن يسكتوا بعد الآن وسوف تمتد جبهة خولان إلى داخل الرياض، وقال: «إذا كانت أمريكا ستقتاضيه بالمال فنحن سندس أنوفهم في التراب والايام بيننا». ودعا كافة منتسبي القوات المسلحة ممن ما لا يزالون غير مدركين لحقيقة العدوان السعودي الأمريكي إلى ارتداء بزة الشرف والفتاء والتوجه إلى الجبهات والانضمام إلى رفاقهم في ميادين العزة والكرامة للتصدي للغزاة والرد على جرائمهم المستمرة التي تستهدف الشعب اليمني بأكمله. وأطلقت قبائل خولان الطيال نداء الداعي الكبير للنار والانتقام لأبنائها الذين استشهدوا وجرحوا في عزاء آل الرويشان، متوعدة بالنار والانتقام لأبنائها من نظام آل سعود ومن تحالف معه.

ما بعد الجريمة لن يكون كما قبلها
الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان قال «إن ما بعد جريمة استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمراسم عزاء بالصالة الكبرى في العاصمة صنعاء، لن يكون كما قبلها». وأوضح العميد لقمان في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن قوات تحالف العدوان العاجزة عن تحقيق أي انجاز لها على جبهات القتال تتوهم إنها باستهداف المدنيين قد تنفي الجيش واللجان الشعبية عن واجبهم الوطني والديني في مواجهة العدوان.

كما دعا البيان الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم



مهما كانت فضاعتها ووحشيتها ولا يستثنى أحداً، الأمر الذي يستدعي الوقوف الجاد لكل القوى الوطنية السياسية والاجتماعية ورض الصفوف والتضامن الكامل بوجه العدوان».

كما أكد المجلس السياسي لأنصار الله أن هذه الجريمة لن تزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على المضي قدماً في خياراته الوطنية على كل المستويات السياسية والعسكرية حتى تحقيق النصر المؤز. وعبر المجلس السياسي لأنصار عن تعازيه الحارة لذوي الشهداء وأقاربهم.

محمد عبدالسلام: الدم لا يجر إلا الدم
وفي تصريح قوي للهجة، أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام أن العدوان الأمريكي السعودي المستمر في سفك الدماء اليمنية بوحشية غير معهودة وتواطؤ دولي في حد المشاركة المباشرة ترك المجال لآل سعود أن يستكملوا بسلاحهم الأمريكي مشروع تحويل اليمن إلى دم وأشلاء. وقال عبدالسلام: إن اليمنيين استمروا على حالهم في إقامة مناسباتهم الاجتماعية، والوقوف مع بعضهم البعض في مناسبات السراء والضراء، وحتى هذه الأكثر عليهم «السفاحون»، فعمدوا في أكثر من مرة إلى استهداف «المناسبات الاجتماعية» - عرساً أو كان أو عزاء.

وأضاف: لما كانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يمدون «السفاحين» بذخيرة الصمت، فقد توالى جرائم الإبادة الجماعية إلى نحو تتقاصر عندها جرائم الصهيونية وما سواها من مشاريع الدم.

وتابع: هكذا كان لآل سعود أن يرتكبوا بدم بارد جريمة يندى لها جبين التاريخ، باستهدافهم اليوم «عزاء آل الرويشان» المقام في الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء، ليتحول العزاء الاجتماعي إلى عزاء في موت ضمير المجتمع الدولي، ويدفع نحو ما لا يحمد عقباه.

وأشار إلى أن الدم لا يجر إلا الدم، أملين من الجيش واللجان الشعبية أن يعززوا من ضرباتهم للعدو، مباركين بكل قوة عملية صروح والتي طالت يوم أمس قيادات المرتزقة والعملاء، ونحن على يقين بأن «السفاحين» لن يكونوا بمنحى من عدالة السماء، وإن ظنوا أن يسلموا من عدالة الأرض، فما ضاع حق بعده مطالب.

من جانبه أكد المهندس حمزة الحوثي عضو المجلس السياسي لأنصار الله عضو الوفد الوطني أن نفي العدوان لجريمته باستهداف المدنيين في صالة عزاء بالقاعة الكبرى في صنعاء جريمة أخرى بحد ذاتها، كونها بمثابة اعتراف واضح من قبله بحجم الجريمة التي يرى أنه ليس بإمكانه تحمل كلفتها.

وأضاف الحوثي في منشور له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» أن «النفي يعتبر في نفس الوقت بمثابة تكتيك لمحاولة تميع الجريمة تمهيداً لإدخالها في دهايز لجان التحقيق، وإعطاء المبرر لأطراف في المجتمع الدولي للخروج من حرج إدانة دول العدوان بشكل واضح ولارتكاب هذه الجريمة وتقييدها ضد مجهول من خلال الدعوة للتحقيق فيها».

وأكد أن «الجريمة واضحة وارتكاب العدوان لها أوضح، والأدلة دامغة وشاهدها العالم بأسره على الشاشات



استهدف صالة للمناسبات بأمانة العاصمة صنعاء.

وإذ أوضح شرف الدين أن إعلاميين وصحافيين يمنيين اتجهوا إلى مكان صالة المناسبات إثر الغارة الجوية الأولى إلا أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى المكان بسبب استمرار طيران التحالف قصف الصالة لثلاث مرات متتالية استهدف خلالها المسعفين.. أشار منسق اللجنة باليمن إلى أن أكثر من عشرة إعلاميين يمنيين قُتلوا أثناء تغطيتهم الإعلامية منذ بدء الحرب على اليمن في 26 مارس 2015م جراء القصف المباشر لقوات التحالف السعودي.

منظمة أصوات حرة للإعلام الحرة هي الأخرى أدانت من جانبها هذه الجريمة، مشيرة إلى أنها لم تلق أي تجاوب فعلي ملموس من قبل المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وذلك بتقرير أقصى العقوبات بحق مقترفيها.

ودعت المنظمة كل الشرفاء والأحرار في العالم للتضامن مع الشعب اليمني وتسجيل هذه المجازر والجرائم المرتكبة في حق هذا الشعب في ذاكرة التاريخ، وبإنهاء الصفحات السوداء لكل المنظمات والمؤسسات الدولية المتشددة بالدفاع عن حقوق الإنسان حيث فشلت في الدفاع عن أبسط حق من حقوقه وهو حق الحياة.



الأحزاب الوطنية: تصعيد خطير لا يمكن السكوت عليه

وأدانت كل الأحزاب الوطنية هذه الجريمة المروعة، مشيرة إلى أنها تكشف من جديد عن وحشية ودموية هذا النظام الإزهابي وتنصله من كل القوانين والقيم والأعراف والتقاليد وتجاوزته كل الخطوط الحمراء في حرب الإبادة التي يشنها بحق أبناء الشعب اليمني منذ قرابة العامين.

وأشارت تلك الأحزاب (الامة، حزب الحق، حزب اتحاد القوى الشعبية وتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان) إلى أن هذه الجريمة البشعة تمثل منعطفاً وتصعيداً خطيراً في هذا العدوان وتكشف عن الفشل الذريع والسقوط المدوي لأطرافه في كسر ارادة الشعب اليمني والنيل من صموده وثباته، ومحاولاته التغطية على هذا العجز والفشل بقصف المدنيين والمنازل وحتى صالات العزاء..

واستهجنت الأحزاب في بيانات متعددة الصمت الدولي المخزي وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إزاء الجرائم التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن، متهماً المبعوث الدولي للأمم المتحدة لليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد بتوفير الغطاء السياسي والدولي لتحالف العدوان السعودي لارتكاب مجازره في اليمن.

الإعلاميون: وصمة عار ستلاحق القتل والمجرمين

اتحاد الإعلاميين اليمنيين قال في بيان له إن الجريمة النكراء التي ارتكبها آل سعود يوم أمس الموافق 8 أكتوبر 2016، ستظل وصمة عار تلاحق القتل والمجرمين، الذين تلطخت أيديهم بدماء اليمنيين منذ عام وثمانيه أشهر، واستهدفت حياة وأرواح الآلاف من النساء والأطفال والأبرياء على مدار يوميات العدوان الغاشم والحصار الظالم على بلادنا.

وأشار إلى أن هذه الجريمة المؤثمة، تؤكد من جديد ازدواجية معايير المجتمع الدولي، المتواطئ والشريك بصمته في هذه الجرائم المتوالية بحق الشعب اليمني، وتؤكد قبل ذلك غياب الضمير الإنساني والإسلامي، وتلاشي الشهامة العربية، بعد أن باتت دماء اليمنيين تباع وتشتري في سوق النخاسة الدولية.

ودعا اتحاد الإعلاميين اليمنيين المجتمع الدولي إلى مراجعة مواقفه من العدوان على اليمن، كما دعا الاتحاد كافة الإعلاميين الأحرار في العالم إلى الاهتمام بالشأن اليمني، ورصد تفاعلاته الأمنية والإنسانية، وكشف جرائم تحالف العدوان بحق اليمن والإنسانية جمعاء، وهي دعوة لكل الإعلاميين الأحرار في الداخل، ولكل منظمات المجتمع المدني، بالمضي قدماً على درب الحرية والكرامة، وتعزيز صمود الشعب اليمني، ونصرة الوطن الحبيب، والتحرك الجاد والفعل على كافة الأصعدة للتصدي لهذه الآفة العدوانية التي ترتكب جريمة حرب وإبادة جماعية بحق الشعب اليمني الأصيل.

لجنة دعم الصحفيين: 10 إعلاميين يمنيين قتلهم القصف المباشر للتحالف السعودي

كما أدان منسق لجنة دعم الصحفيين في اليمن حسن حمود شرف الدين استهداف طيران التحالف السعودي

اللجنة التحضيرية العليا للحزب الاشتراكي اليمني أكدت في بيان لها أن هذه الجريمة المروعة تعتبر عن الطبيعة العدوانية للإمبريالية الأمريكية الحليف الرئيسي للسلطة السعودية، التي ارتكبت قبلها آلاف المجازر بحق الشعوب، لهشاً وراء مصالح تتسحق الأدمية والأعراف والقوانين الإنسانية، قمعاً لنهوض الشعوب الساعية إلى التحرر من الهيمنة والاستقلال الوطني كما هي المعركة التي يخوضها الشعب اليمني.

ودعا البيان الشعب اليمني إلى توحيد الجهود في مواجهة العدوان الخارجي وتجنب النزعات التي ينميها الإجزام الإمبريالي، وتوجيهها في ما يخدم تقدم الشعب اليمني في انتزاع الاستقلال الوطني من القوى المعتدية وحلفائها. وجددت اللجنة التحضيرية للحزب الاشتراكي اليمني دعمها للجيش واللجان الشعبية في هذه المعركة الوطنية، ولكل الجهود السياسية التي من شأنها رفع المعاناة عن الشعب اليمني.

وفيما حثت اللجنة التحضيرية الوفد الوطني، فأنها تطالبه أن يكون قوياً كما عهدته الشعب، وأن يظهر للجماهير كل الدسائس والمعوقات التي تعيق الحل السياسي. وعبرت اللجنة التحضيرية عن أحر التعازي لجماهير الشعب اليمني وأسرة الشهداء في هذا المصاب.. سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويمن بالشفاء العاجل للمجرحي.

وبهذا الحادث الأليم والعمل الشنيع يستنكر ويدين مجلس النواب بأشدة العبارات هذا العمل الإجزامي الجبان التي اهتز له الضمير الإنساني الوطني والعالمي، وزاد من معاناة وآلام وأحزان المواطنين اليمنيين وكل الشرفاء في العالم، الذي قام به طيران تحالف دول العدوان الأمريكي السعودي عصر يوم السبت، مستهدفاً الصالة الكبرى الذي أقيم فيها عزاء آل الرويشان بالعاصمة صنعاء ما أدى إلى استشهاد وجرح العديد من المواطنين المدنيين المشاركين في العزاء.

مجلس النواب: هذا العمل لن يمر دون عقاب

واعتبر مجلس النواب أن هذا الفعل يعد استمراراً لمسلسل جرائم العدوان وحرب وعملية إبادة جماعية لم يسبق لها مثيل بحق الشعب اليمني، ويعد مجزرة مروعة يندى لها الجبين.

وطالب مجلس النواب السلطات التنفيذية المختصة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتسهيل علاج الجرحي وتقديم الدعم والمواساة لأسر الشهداء. وأكد نواب الشعب أن هذا العمل الإجزامي لن يمر دون رد وعقاب يلبي إرادة المواطنين اليمنيين ويشفي صدورهم إزاء ما يتعرض له في ظل صمت المجتمع الدولي.

وطالب مجلس النواب في الجمهورية اليمنية كافة المجالس النيابية في البلدان العربية والإسلامية والدولية الشقيقة والصديقة استنكار وإدانة هذا العمل الإجزامي الإزهابي والمطالبية بمعاوية مرتكبيه، مناشداً الضمائر الإنسانية البقطة إلى التداعي والضغط القوي على حكوماتهم لوقف الحرب وتداعياتها البيئية والدائرة بدون غاية نبيلة والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الأبرياء، بل إنها تهدد السلم الأهلي وترزعزع أمن واستقرار المنطقة والسلم العالمي.

والتآخي وتجسيد روح الأخوة والإيثار بالتكافل بينهم ومواصلة دعم البنك المركزي حتى يسقط رهان العدو على الورقة الاقتصادية كما سقط رهانه وخاب أمه في الجبهة العسكرية.

وتمن علماء اليمن الدور البطولي والاستثنائي والفعال لأبطال الجيش واللجان الشعبية داعيين إلى الرد على هذه الجريمة النكراء بما يشفي غليل اليمنيين المظلومين ويرد المعتدين عن ارتكاب مثل هذه الجرائم الوحشية. كما دعا البيان علماء العالم الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء هذا العدوان وهذه المجزرة المروعة التي لا يجوز لهم السكوت أمامها.. مطالباً الشعوب العربية والإسلامية باتخاذ موقف ضد العدوان وأن يعبروا عن رفضهم لهذا العدوان الهجمي والوحشي والبربري.

جريمة إزهاب دولي

واستهجن حزب المؤتمر الشعبي العام ما حدث، مشيراً إلى أنها تعد من أشنع جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها العدوان السعودي بحق الشعب اليمني منذ مارس العام 2015م، وهي جريمة إزهاب دولي موجه ضد الإنسانية عامة، وتجاوزت تصنيفات جرائم الحروب المرتكبة ضد الإنسانية في القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، وهي بذلك تعد تفوقاً إجرامياً غير مسبوق في تاريخ الحروب القديمة والحديثة.

وقال المؤتمر في بيان له إن هذه الجريمة التي يندى لها جبين الإنسانية لتؤكد للعالم أجمع، الصلة الوثيقة بين تنظيم (داعش) الإزهابي الذي يبنئ تفجير مجالس العزاء بالعبوات والأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة، وبين تفجيرها بصواريخ طيران الـ F16. وأشار إلى أن المجزرة البشعة التي اقترفها طيران العدوان السعودي بحق مجلس عزاء القاعة الكبرى، لتؤكد مجدداً أن نظام آل سعود الإجزامي المتخلف وبما بحوزته من أسلحة دمار شامل، بات يُشكل خطراً حقيقياً ليس على اليمن وشعبه وجيرانه فقط، وإنما على شعوب المنطقة والإنسانية جمعاء، وعلى السلم والأمن الدوليين.

وأوضح أن المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية، باتوا مطالبين اليوم أكثر من أي وقت مضى، ليس بإدانة هذه الجريمة والعمل على محاكمة مرتكبيها فحسب، وإنما إعادة صياغة القوانين الدولية وجرائم الحروب وجرائم الإبادة الجماعية، وعقوباتها، وبما يتواءم مع حجم التطور الإجزامي لنظام آل سعود، كما أنها تكشف بوضوح دموية ولف هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن الأرض والإنسان، وامعانه في استهداف أبناء الشعب اليمني، في انتهاكات صريحة وواضحة لكل القوانين والأعراف الدولية بما فيها تلك المنظمة للحروب.

ولفت إلى أن المؤتمر الشعبي العام يعبر عن ثقته في قدرة المجلس السياسي الأعلى وكافة القوى الوطنية والجيش واللجان الشعبية، على الرد المناسب على هذه الجريمة وغيرها من جرائم العدوان السعودي.

الجريمة تعبر عن الطبيعة العدوانية للإمبريالية الأمريكية





الأمم المتحدة: المجتمع الإنساني في اليمن مصدومٌ وغاضبٌ جراء الغارات الجوية التي استهدفت قاعة عزاء بصنعاء روسيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي يدعون إلى إجراء تحقيق عاجل وتقديم المسؤولين إلى العدالة

سخطٌ دولي عارمٌ ضد جريمة قصف القاعة الكبرى!

المسيرة - صنعاء

لاقت الجريمة البشعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا استهجاناً واسعاً من قبل الكثير من الدول العربية والإسلامية والعالمية.

الأمم المتحدة دعت إلى إجراء تحقيق فوري في قصف طيران التحالف الأمريكي السعودي للقاعة الكبرى في العاصمة صنعاء.

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجريمة، داعياً إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي في هذه الحادثة، مشدداً على ضرورة تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة.

من جانبه قال منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك في بيان: «يجب على المجتمع الدولي أن يمارس الضغط والتأثير على جميع أطراف النزاع لضمان حماية المدنيين».

وأكد أن هذا العنف ضد المدنيين في اليمن يجب أن يتوقف فوراً، مشيراً إلى أن «المجتمع الإنساني في اليمن مصدوم وغاضب جراء الغارات الجوية التي استهدفت قاعة عزاء (الصالة الكبرى)، حيث الآلاف من المشيعين يشاركون في مراسم الجنازة».

وأضاف البيان: «يدين منسق الشؤون الإنسانية، السيد جيمي ماكغولدريك، بشكل قاطع، الهجوم الجوي المروع الذي وقع في صنعاء يوم السبت 8 أكتوبر 2016، وقال إنه يرسل تعازيه القلبية لأسر القتلى ويتمنى الشفاء العاجل للجرحي».

الاتحاد الأوروبي وروسيا وألمانيا: ما حدث كان صدمة
ووصف الاتحاد الأوروبي الغارات التي شنها طيران

تحالف العدوان الأمريكي السعودي السبت 8 أكتوبر 2016 على الصالة الكبرى بصنعاء بأنها «هجوم مروع».

وطالب الاتحاد في بيان له بتحديد المسؤولين عما سماه «الهجوم الذي استهدف مجلس عزاء بالصالة الكبرى وتسبب في خسائر فادحة في الأرواح بين المشاركين في العزاء وأفراد الأسرة».

وقال إن «تكلفة الحرب في اليمن بلغت حداً لا يطاق» وشدد على ضرورة أن تضع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة العمل حداً للحرب دون تأخير، لافتاً إلى «أهمية عودة الأطراف إلى طاولة التفاوض».

كما أكد دعمه الكامل للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ الذي للوصول إلى حل سياسي في البلاد.

وأصدرت الخارجية الروسية بياناً أدانت فيه بشدة الغارات على القاعة الكبرى بصنعاء داعية إلى إجراء تحقيق موضوعي في الحادثة.

وقالت إن مثل هذا الهجوم الذي أدى إلى سقوط هذا العدد من الضحايا بين المدنيين الأبرياء، يثير امتعاضاً وإدانة، مشددة على أنه لا بد من «إجراء تحقيق أدق وأكثر موضوعية» في الحادث و«معاينة منفيده بصورة مناسبة وشديدة».

وأضافت الخارجية الروسية أنها «مقتنعة بأن تجنب تكرار مثل هذه المأساة لا يمكن إلا عن طريق وقف العنف واستئناف عملية سياسية كاملة يحدد في إطارها اليمنيون بأنفسهم ومن دون أي تدخل من الخارج مستقبلهم بناء على القرارات حول هذا الشأن الصادرة عن مجلس الأمن الدولي ومؤتمر الحوار الوطني في اليمن».

وأدان وزير الخارجية الألماني «فرانك فالتر شتاينماير»

بشدة الهجوم الذي تعرضت له الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء يوم السبت الماضي.

وقال شتاينماير: «نحن نتابع بالبالغ الصدمة التصعيد العسكري الذي حدث في الأسابيع الأخيرة وخاصة ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في هذا الصراع».

من جانبه قال ولد الشيخ في سلسلة تغريدات على تويتر إن استهداف التجمعات الأسرية عمل غير إنساني، ويتناقض مع القوانين الدولية ومعايير الفاعلين ضرورة».

منظمة أوكسفام أدانت الجريمة البشعة لطيران العدوان الأمريكي السعودي.

ووصف مدير مكتب منظمة أوكسفام سجاد محمد سجاد في اليمن جريمة العدوان باستهداف العزاء في الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء «بالمذبحة»

وقال في تصريحات صحافية: «ما حدث هو مذبحة ضد مدنيين كانوا قد تجمعوا في بيت للعزاء».

وأضاف «يأتي هذا الفعل للقتل الشنيع في ظل غياب أي هدف عسكري واضح».

ودعا مدير مكتب أوكسفام في صنعاء إلى وضع حد لإراقة الدماء والتوصل إلى حل سياسي.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر من جانبها أدانت هذه الجريمة، مشيرة إلى أن اليمنيين المدنيين دفعوا في اليمن بالفعل ثمناً باهظاً على مدار العام ونصف المنصرم.

وفي إطار الردود الدولية عبر وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبياس بلود عن عميق قلقه بشأن قصف القاعة الكبرى بصنعاء.

وقال إنه عبر أثناء لقائه بالسفير السعودي في لندن يوم أمس عن مخاوفه، وحث على المباشرة بإجراء عملية التحقيق في



الحادثة،

مشيراً إلى أنه ليس هناك

حل عسكري لهذا الصراع.

من جهتها عبرت فرنسا عن إدانتها الحازمة للضربات الجوية على العاصمة اليمنية صنعاء، وطالبت «بتحقيق مستقل» وكشف ملابسات القصف، مشيرة إلى أن هذه المجزرة تؤكد مجدداً ضرورة الملحة لإيجاد حل سياسي يضع حداً للحرب في اليمن.

- السيد حسن نصر الله: كلمات الإدانة صغيرة أمام هول المجزرة وشعب اليمن بصره وتضحياته سينتصر على العدوان - سوريا: الجريمة النكراء تمثل المشهد الأسود الأحدث في الدور التخريبي المشبه الذي يظلم به النظام الوهابي السعودي ضد أبناء الأمة العربية

دعوات لإطلاق أوسع حملة تضامن دولي وشعبي مع الشعب اليمني

المسيرة - متابعات

استهجن عددٌ من الدول العربية والإسلامية قصف تحالف العدوان الأمريكي السعودي المزمين في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء.

وفي ظل استمرار الصمت العربي المخزي والمطبق خرج السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني كعادته ليطالب بضرورة التوقف عند الاعتداء الذي قام به العدوان السعودي في صنعاء والتعمد الواضح بالقتل لأكثر عدد من الناس والذي أتى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحي، لافتاً إلى أن «ما حصل من مجزرة في اليمن أمر طبيعي ومتوقع من هذا النظام عندما تنطلق إلى تاريخه وما ارتكبه في الجزيرة العربية ودول الجوار».

الخارجية العراقية من جانبها أدانت المجزرة الدموية التي استهدفت صالة عزاء بالعاصمة صنعاء يوم (السبت 8 أكتوبر 2016).

وقال بيان صادر عن أحمد جمال المتحدث باسم الخارجية العراقية، «تدين وزارة الخارجية العراقية وبشدة الجريمة الشنعاء والمجزرة الدموية التي حصلت في العاصمة اليمنية صنعاء بسبب القصف الوحشي الذي تعرض له مجلس عزاء فيها، والذي أوقع المئات من الضحايا والجرحي»، معتبراً أنه «استرخاض واضح لحياة المدنيين الأبرياء».

وطالب بيان الخارجية العراقية «المجتمع الدولي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمحاسبة القائمين على هذا الفعل الهنجسي وتقديمهم للعدالة».

وجدد البيان موقف العراق «الرافض لأي

تدخل عسكري في اليمن مع ضرورة دعم كافة جهود الحوار والتسوية بين الأشقاء اليمنيين بعيداً عن لغة السلاح ومنطق الحرب».

وتقدم بيان الخارجية العراقية «بأصدق مشاعر التعازي والمواساة لذوي الضحايا ولعموم الشعب اليمني الشقيق مع تمنياتها للجرحي بالشفاء العاجل».

وأدانت سوريا بأشد العبارات هذا الهجوم الإجرامي. مشيرة إلى أن هذه الجريمة النكراء تمثل المشهد الأسود الأحدث في الدور التخريبي المشبه الذي يظلم به النظام الوهابي السعودي ضد أبناء الأمة العربية في اليمن والعراق وسورية وغيرها بهدف بث الوهن في نفوسهم وتدمير بنية الدول العربية خدمة للمخطط الأمريكي الإسرائيلي لفرض هيمنتته على المنطقة».

وأضاف المصدر، «إن الجمهورية العربية السورية إذ تعرب عن مواساتها وتعاطفها مع عائلات الضحايا الشكل وتضامنها الكامل مع الشعب اليمني الشقيق فإنها تتناشد اصحاب الضمائر الحية في العالم إدانة هذه الجريمة المروعة ووضع حد للنهج المتهور للنظام السعودي الذي يمثل القاعدة الأساسية للفكر التكفيري والداعم الأساسي للإرهاب الذي يشكل تهديداً جدياً للأمن والاستقرار في العالم أجمع».

وختم المصدر تصريحه بالقو «تؤكد الجمهورية العربية السورية مجدداً أن العدوان إلى زوال، وأن الشعب الصامد في سورية واليمن سيحقق النصر على قوى المتآمر والهيمنة وأدواتها الذليلة من الأنظمة المهترئة كالنظام الوهابي السعودي الذي لا يعير أي اعتبار للحياة الإنسانية والذي ارتضى لنفسه أن يكون عبر تاريخه السبب في النكسات التي أحقت بالأمة العربية».

وزير الدفاع الإيزاني العميد حسين دهمان أمان يوم أمس الأحد هذه المجزرة، مشيرة إلى أن النظام المتعصب والمتعطر والعدواني السعودي يواصل جرائمه وأعماله الوحشية بحق الشعب اليمني لا يمكن التغاضي عنها.

وفيما وصف الوزير الإيزاني حكام آل سعود بمجرمي الحرب الذين يجب محاكمتهم فوراً، دعا حكومات وشعوب العالم إلى الرد على هذه الجرائم.. معتبراً أن كل من يسكت على هذه الأعمال الوحشية شريك فيها.

وتوالت ردود الأفعال، يوم أمس الأحد، تجاه مجزرة تحالف العدوان التي ارتكبها بحق المواطنين في صالة عزاء في العاصمة صنعاء.

فقد استنكرت بشدة المنظمات الموقعة على هذا البيان وهي منتدى البحرين لحقوق الإنسان ومنظمة سلام للديمقراطية وحقوق ومعهد الخليج للديمقراطية وحقوق الانسان والمنظمة البحرينية الألمانية لحقوق الانسان والديمقراطية المجزرة البشعة بالصالة الكبرى في صنعاء في اليمن يوم أمس أثناء إقامة مجلس عزاء، ويدعون إلى تقديم المتورطين بارتكاب هذه الجريمة إلى العدالة الدولية والتي وقع ضحيتها المئات حيث تشكل جريمة حرب وانتهاكاً فاضحاً للقانون الإنساني الدولي.

وطالبت هذه المنظمات الأمم المتحدة بالسعي الجاد لوقف الحرب في اليمن، كما أيدت الفقرة الخاصّة من قرار مجلس حقوق الإنسان في دورته الأخيرة والتي تنص على تحقيق دولي في الانتهاكات الحاصلة والتي أغلب ضحاياها من المدنيين ومن ثم نشر لائحة بأسماء كبار مجرمي الحرب المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية من قوات التحالف الذي تقوده السعودية وإدراجهم

في «قائمة العار».

كما أدان ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير البحرينية المجزرة الدموية التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي، مؤكداً أن هذه الجريمة البشعة تكشف أن النظام السعودي قد خسر جميع أوقافه في اليمن.

وجدد ائتلاف 14 فبراير دعوته إلى تصنيف النظام السعودي نظاماً إرهابياً، والعمل على مختلف المستويات من أجل محاصرة هذا النظام التكفيري الوهابي، ولجم تحركاته الإرهابية التي باتت تهدد السلم والأمن العالميين.

من جهته، استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ عبد الأمير قبّان «المجزرة التي استهدفت معزّين في صنعاء، وأدت إلى استشهاد وجرح المئات منهم في عمل إرهابي موصوف حصل على مرأى العالم ومسمعه».

كما دان الحزب الديمقراطي الشعبي في لبنان المجزرة الوحشية، معتبراً أنه استمرار للنهج الإجرامي السعودي ضد من يخالف غطرسته منذ القرار الاستعماري بقيام هذا الكيان.

وأضاف في بيان له «أنها مجزرة لا تشبه إلا المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وشعوبنا العربية منذ زرع هذا الكيان الغاصب أيضاً على أرض فلسطين».

واستنكرت «حركة التوحيد الإسلامي» في لبنان «الجريمة المروعة التي ارتكبتها طائرات التحالف العربي التي استهدفت بغاراتها صالة عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء، ما أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحي».

واعترفت في بيان أنه «كان الاجدر بهذا التحالف العربي أن يكون ضد العدو الصهيوني

لإتقان فلسطين وتحريرها، وتخليص الشعب الفلسطيني المظلوم من نير العدو الصهيوني العاشم وطمغيته».

إلى ذلك، أدان التيار الشعبي التونسي المجزرة السعودية في اليمن، داعياً أحرار العالم إلى وضع حد لهذه الحرب العبثية.

الحزب الشيوعي الفلسطيني من جهته أدان هذه المجزرة البشعة، داعياً لأوسع حملة تضامن دولية وشعبية مع الشعب اليمني الذي يواجه أعتى الأنظمة الرجعية في المنطقة والمتحالفة مع الامبريالية والصهيونية العالمية.

كما دعا لمحاسبة النظام السعودي على جرائمه بحق اليمنيين وشعوب المنطقة والتي أدت وما زالت تؤدي إلى سقوط آلاف الأبرياء يومياً في اليمن وسوريا والعراق.

وطالب الحزب الشيوعي الفلسطيني المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في إدانة هذه الجريمة النكراء والعمل من أجل فك الحصار الجوي والبحري على شعب اليمن من أجل السماح بوصول المساعدات الطبية والغذائية إلى أبناء الشعب اليمني وعدم الرضوخ لتحالف العدوان الذي يمنع وصول أي من هذه المساعدات.

وقال الحزب: إننا في الحزب الشيوعي الفلسطيني على ثقة تامة بقدرة شعب اليمن في الصمود وتحقيق الانتصار ضد قوى العدوان التي تستهدف اليمن وشعبه ومقدراته مهما تعاطفت التضحيات الجسام التي يقدمها الشعب اليمني في سبيل الكرامة والحرية.. المجد والخلود للشهداء الشفاء العاجل للجرحي والنصر حليف المضطهدين.

الله معروف لدى البشر أنه [الله]، هو الإله، هو الذي خلق السموات والأرض، هو الذي خلقهم، هم يعرفون هذه، لم يأتوا ليلسوا صنماً آخر باسمه أبداً، هو إله، بل هو إله مقدس لدى البشر، إله مقدس لدى البشر في كل مراحل تأريخ البشرية. بل يقول أحد الكتاب أيضاً: بأنه

في هذا العصر - في استبيان - ظهر بعد أن أكتشفت مناطق بدائية، قُبِلْ بدائية، وعرف بأن الله معروف لديها، قُبِلْ بدائية في مجاهل أفريقيا وفي مناطق أُخْرَى في هذا العالم، وما يزال بعضهم شبه غرأة، والله معروف لديهم- [معرفة الله - -الدرس السادس]

مقتطفات نورانية

كيف وهو الذي قال سُبْحَانَهُ وتعالى: **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** كيف يلهمها فجورها وتقواها ولا يلهمها معرفته، ولا يفطرها على معرفته، وهي من أمم.. من أمم ما يمكن أن تسير بالنفس نحو الهدى، وتصرفها عن الفجور - معرفته سُبْحَانَهُ وتعالى -

هل مجرد أن تهتدي إلى ما هو تقوى وإلى ما هو فجور أهم من معرفته سُبْحَانَهُ وتعالى؟. هو قال: **أَلْهَمَهَا فَعَلَمَهَا مَا هُوَ فَقَوْرها وَتَقْوَاهَا** فكيف لا يلهمها ما هو أساس.. ما هو الأساس في أن تنتلق في التقوى وتتبع عن الفجور، وهو معرفته سُبْحَانَهُ وتعالى؟! فالعرفة الجمالية

لدى البشر قائمة، ومترسخة في ذهنيهم، بما فطرهم الله، بما فطر نفوسهم عليه، وبواسطة رسله المتعاقبين جيلاً بعد جيل، وكتبه التي أنزلها إليهم، فلم يغب ذكره عن ذهن البشرية، ولا عن مسامعها، فهو [الظَاهِرُ].

[معرفة الله - -الدرس السادس]

عرفنا أن خالق الكون هو الله.. من خلال الفطرة، وكُتِبَ الله ورسله.. وليس من استدلالات علماء الكلام

المسجد - بشرى المحطوري:

من يقرأ أو يسمع يتأمل وإنصاف محاضرة - ملزمة - [الدرس السادس من دروس معرفة الله]، سيجد كلاماً قوياً، يقوي ثقتنا ومعرفتنا بالله سُبْحَانَهُ، وانتقاداً حاداً قاله الشهيد القَائِد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- ضد (المتكلمين)، الذين أوغلوا في الاستدلالات المنطقية كما يسمونها، والتي جاءت من ثقافات من خارج الثقلين: [كتاب الله، والعبارة الطاهرة]، جاءت من الثقافة اليونانية والرومانية، وغيرها، وذلك ليثبتوا وجود الله، وأنه الخالق البارئ المصور، فأخطأوا أيما خطأ، ومن خلال التقرير الذي بين يديك مستدرك أحسي القارئ الكريم مدى أخطائهم.

توصيف علماء الكلام لله سُبْحَانَهُ بأنه (قديم) خاطئ:

تناول الشهيد القَائِد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- الآيات الأولى من سورة الحديد بالشرح، كقولته تعالى: **{هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}**، ليغرس في نفوسنا أكثر فأكثر معرفة الله والثقة به، ومن خلال الشرح انتقد علماء الكلام عندما وصفوا الله بأنه (قديم)، فقال: [عبارة: **الأَوَّلُ**] تعني: لا شيء قبله، لا أول لأوْلَيْتِهِ، ليس هناك شيء سبقه أبداً في الوجود، **{هُوَ الْأَوَّلُ}** وهذه العبارة أفضل بكثير من عبارة [المتكلمين] التي يرددونها: [القديم] فيسمون الله قديماً، وهذا - في ما اعتقد - لم ترد في القرآن الكريم ولا مرة واحدة: أن يصف نفسه، وأن يجعلها من أسمائه [القديم]: لأن كلمة: [قديم] ليست مما يصح أن يُمدح الله بها سُبْحَانَهُ وتعالى: لما فيها من إيهام وهو: أنها توهم العمق الزمني، توهم العمق الزمني، كلمة: قديم، وهي في نفس الوقت إثم زمني.. تعني ماذا؟ أنه لم يسبقه عدم، [قديم]: لم يسبقه عدم، لم يكن محدثاً ثم وجد. بينما كلمة: [الأول] هي أهم بكثير، فهي لا تُوهم هذا الإيهام، وهي تتجه إلى نفس المطلوب بذاتية، دون ترتيب مُقدّمات، الله هو الأول فلا شيء قبله، وهذا هو المطلوب: أن تثبت أن كل من سواه.. أن كل من سواه هو مخلوق له سُبْحَانَهُ وتعالى].

الله ظاهرٌ لمخلوقاته، وليس غائباً كما يقول المتكلمون!!

وأضاف -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- وهو يشرح قوله تعالى: **{وهو الظاهر}**، بأنه سُبْحَانَهُ لا يغيب أبداً، كما يُوهم كلام (المتكلمين)، الذين رتبوا مقدمات معيئة، ليستدلوا بعدها على وجود الله فقال: **{وهو الظاهرُ}**، الظاهرُ لعباده، الظاهر لمخلوقاته، ليس غائباً كما يقول [المتكلمون]! فيقولون: [قياساً للغائب على الشاهد]، يعرف هذا من قرأ في كتب [علم الكلام] وهذه العبارة القاصرة التي ترسخ غياب الله في ذهنية الإنسان، وفعلاً الإنسان الذي يتأمل سيجد كم كان لهذه من آثار سيئة جداً، ترسيخ في شعور الإنسان غياب الله بهذه العبارات: [من باب قياس الغائب على الشاهد] وهكذا يكررونها. ولهذا لما جعلوا الله غائباً اتجهوا ليجتووا عن وجوده هو، عن هل هو موجود أو لا، فباتوا إلى ترتيب مقدمات معيئة، تبدأ بالحديث عن [أن هذه الأشياء وجدناها مُحدثة: لكونها ملازمة لعلامات الحدوث، إذا فهي مُحدثة، إذا هناك من هو مُحدَث لها، إذا هناك مُحدث]، وعلى هذا النحو يتحركون فيجعلون الله سُبْحَانَهُ وتعالى بالنسبة لنا بحاجة إلى أن نستدل على وجوده بأي شيء من مخلوقاته، بينما هو يصف نفسه سُبْحَانَهُ وتعالى بأنه: **{الظَاهِرُ}**، هو أظهر من مخلوقاته، هو أظهر من مخلوقاته، هو من غرَّز في نفوس عباده معرفته، المعرفة الجمالية، لم يغب اسمه عن ذهنية البشرية].

ما الغاية وراء ترديدنا للكثير من الأذكار؟

وأشار -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى أن الإنسان يستح الله ويحده ويستغفره كثيراً كما ورد في الأذكار الخاصة بذلك كل هذا من أجل استشعار الإنسان لوجود الله في حياته وبقره حاضراً غير غائب، فقال: [قضية مهمة جداً: تدكّر حضور الله، وتدكّر شهادته هي الغاية المهمة من وراء كثير من الأذكار التي شرعت: التنسيح، التهليل، التكبير، التحميد، تذكّر النعم، أن لا ننسأه، أشياء كثيرة جداً كلها تصب في هذه الغاية هو: استشعار

حضور الله سُبْحَانَهُ وتعالى وشهادته. فكيف تأتي في الكتب التي موضوعها هو: معرفة الله فنقدمه غائباً، ما الذي حصل؟]

هل كانت الأمم الكافرة قبل الإسلام تعرف الله؟

وأكد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- أن الأمم السابقة قبل الإسلام كانت تعرف الله، ولم تنازع في هذا الشيء، وإنما كان الذي يزعمها ولم تؤمن به هو أن يتم استبعاد الآلهة الأخرى، كانت تجعل مع الله شركاء، هنا كانت المشكلة، أما الله فهي تعرفه، فقال: [والقرآن الكريم أكد هذه، وهو يذكر لنا كيف كان الأنبياء يدعون أسمهم إلى الله، وكيف كانت تلك الأمم وإنما تتنازع في ما يتعلق بالوحدانية، أنها غير مستعدة أن تتخلى عن الآلهة الأخرى، لينفرد الله هو وحده بعبادتهم له، وينازعوا الأنبياء في أنه بعد لم يثبت لديهم أو أنهم يريدون أن يثبت لديهم بأنهم رسلٌ من الله، ليس هناك إشكالية حول وجود الله، حتى ولا عند الكافرين **{وَلَيْسَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ}** **{وَلَيْسَ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ}** ولئن سألت من؟ سألت الكافرين.]

القفرة الخاطئة التي فخرها علماء الكلام:

وانتقد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- علماء الكلام الذين رتبوا المقدمات الدالة على وجود الله، وقال بأن ترتيبهم والنتيجة التي وصلوا إليها من خلال هذا الترتيب هي خاطئة، فمثلاً، هم قالوا: شجرة النخل مُحدثة، إذن لابد لها من مُحدث، وهو الله، فقال -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ-

بأن استنتاجهم هذا فيه قفرة غير منطقية، فقال: [وَأول ما يرسخون في نفسيك: أنك تقوم تبحث عن من هو الذي أسدى إلى هذه النعمة، نُذُور هنا وهناك.. نجد أن هذه النعم لها محدث، إذا لها محدث. تمام اتفقنا.. من هو؟. بقي الإشكال من هو؟. لم يستطيعوا أن يجيبوا عليه.. من هو؟ لأن غاية ما يمكن أن تحصل عليه من خلال تلك المقدمات هو ماذا؟: أن لها صانع. لا بأس لها صانع، لكن من هو؟ وأي دليل نظري ترتبه على هذا النحو يمكن أن يوصل إلى الله؟ لا تجد. لا يوصل إلى الله إلا فطرتك، وإلا أنبيأؤه وكتبه؛ ولهذا نجد: [وهو الله] هم يقولوا هكذا: [فدل على أن لها محدث.. وهو الله تعالى]!! هذه القفرة.. القفرة هذه ليست نتيجة منطقية لترتيب المقدمات هذه أبداً، نتيجة منطقية هو أن لها محدث، لكن قولك: [وهو الله] من أين أتيت بها؟ إنما من خلال أنبيائه، من خلال كتبه، من خلال ما فطر النفوس عليه: لأن [وهو الله] هو يأتي بعد سؤال: إذا فمن هو هذا المحدث؟ من هو؟ رتب في مقدمات توصلني إلى أنه هو الله، الله.. مضيئاً: [الله إنما أتى من خلال الفطرة التي فطر النفوس عليها، ومن خلال أنبيائه ورسله، وليس عندما تقرأ في العقد المثمين] أو تقرأ في [الأساس] أو تقرأ في كتب الأخرى من هذه كتب المتكلمين المصبوغة بأساليب المعتزلة وعباراتهم فيقول لك: وهو الله.. وهو الله.. وهو الله.. الخ.]

جاء في القرآن ذكرٌ لحادثة بسيطة.. الله كان حاضراً فيها:

واستدل -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- على أن الله حاضرٌ ليس بغائب، كما توهم لنا بذلك كتب (علماء الكلام)، والتي قدمت الله غائباً، ثم بعد ذلك يقولون لنا كيف نستدل على وجوده! بذكر حادثة بسيطة وردت في القرآن الكريم وكان الله شاهداً فيها غير غائب، أقرب إلينا من جبل الوريد، فقال: [فكيف تأتي في الكتب التي موضوعها هو: معرفة الله فنقدمه غائباً، ما الذي حصل؟ بعد أن فهمنا غائباً وترسخ في مشاعرنا غائباً، انطلقنا لنحمك أنه في الواقع غابت أماله الهدى، فكل واحد منا فيلجم ينظر هو من جديد يبحث عن خالقه، كل واحد يقوم وينظر وليجته يبحث عن ما هي الأحكام التي يدين الله بها؛ لأنه قَدَّمَ في الصورة: أن الله غاب من يوم مات نبيه (صلوات الله عليه وعلى آله) وانقطع الوحي فغاب. بينما هو يذكرنا بأنه لم يغيب، في قصة حبيبة في القران الكريم قصة الغنم التي رعت الزرع على أيام سليمان حينما قال: **{وَأَوَادُوا وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ}** لاحظوا العبارة هذه: **{وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا تَأْتِيَا حُكْمًا وَعِلْمًا}**

فيأتي الآن مجتهدون وعلى طول تأريخ الإسلام ويتعاملون مع القضايا وكأن الله غائب، وكأنه ارتفع عن هذا العالم، وانقطع بانقطاع الوحي الاتصال به. هو يذكر أن قضية بسيطة: قضية غنم رعت قليل زرع، داود وسليمان، داود نبي وسليمان ابنه قبل أن يكون نبي، لكنهم من المصطفين الأخيار، وهم يجول في أذهانهم أو يترادون الكلام كيف يحكمون فيها، الله قال: **{وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ}** ماذا؟ بالطبع بعد أن ترفع القضية إلى داود وسليمان بالطبع أن الذي يجول في خاطره هو: ما هو الحكم فيها؟ حتى وإن كان في قرارة نفسه مرئى على أن ينتظر الوحي، هذا بالطبع يجول في نفسه، يتساءل كيف يكون الحكم فيها؟ هو نبي عن طريق الوحي يوحى إليه، وابنه سليمان من ورثة الكتاب هو ممن اصطفي ليكون من ورثة الكتاب **{فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ}** ألم يقل الله: أنه تدخل هنا؛ بأنه شاهد؟ تدخل في الحكم في قضية زرع، رعته أغنام شخص آخر على شخص، فهم الحكم في هذه القضية سليمان، هو يوحى إلى داود وهو أيضاً يفهم سليمان، فهو يوحى إلى أنبيائه وهو يفهم أعلام دينه.]

ما معنى (الباطن) في قوله: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ)؟

منهياً -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- بأن كلمة (الباطن) لا تعني: الغائب، فقال: [وهو: **{الْبَاطِنُ}**] سُبْحَانَهُ وتعالى فيما يتعلق بذاته فلا تدركه الحواس، ولا يمكن أن تتقف الأذهان منه على كيفية، ولا يمكن أن يُرى، ولا يمكن أن يُحس، ولا يُمس. **{وهو بكل شيء عليم}** هو باطن لكن لا يعني ذلك بأنه غائب عن الأشياء، لاحظ كيف تكرر هو ظاهر **{وهو بكل شيء عليم}** هو باطن فيما يتعلق بذاته سُبْحَانَهُ وتعالى، لا يمكن.. لا يمكن أن نتخيل له كيفية، ولا أن نقول بأن بإمكاننا أن نراه أو نلمسه أبداً.. أن نراه بأبصارنا **{لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}** هو بكل شيء عليم.]

ما معنى (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ)؟

وضح الشهيد القَائِد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- الفهم المغلوط لدى كثير من الناس لكثير من آيات القرآن الكريم، فيقومون بشرحها شرحاً ناقصاً، لا يتوافق بأي شكل من الأشكال مع عظمة الله سُبْحَانَهُ وتعالى، حيث قال: **{ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ}** تأتي الحديث عن كلمة: [اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ] بالعلم الذي يقول الآخرون، أي: هناك عرش استوى عليه استواءً يليق بجلاله! انظر كيف ستهبط الآية إلى أحط مستوى؟].

لفقاً إلى أنه ليس هناك أية قيمة أو فائدة لكلام كهذا، بمعنى أن الله بدأ الآية بقوله: **{هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ}**، ثم هل يعقل أن يأتي ويقول لنا: أنه بعد ذلك جلس على كرسي (عرش)، فما قيمة هذا في مجال إنسي أعرف الله، وأعظمه لأنه مالك السموات والأرض وخالقها، وهذا ما أشار إليه الشهيد القَائِد بقوله: [ما قيمة أن يقول لنا الله سُبْحَانَهُ وتعالى بأن هناك عرشاً هو يستوي عليه؟. ما قيمته بالنسبة لنا في مقام الدلالة على قدرته سُبْحَانَهُ وتعالى، على تدبيره، على حكمته، على عظمته وجلاله!. هل يمكن لأي شخص منا أن يتحدث بأن له سرير نوم [يرقد] عليه في بيته ما قيمة هذا؟ أن أقول: فلان عظيم وهو من أولياء الله وهو كذا وهو كذا ومعاً أيضاً سرير في غرفته ينام عليه. هل لهذا الكلام قيمة؟. أو له كرسي في صالته يستوي عليه!].

مذكراً -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- بأن القرآن الكريم هو من عند الله، وكل آية لازم يكون لها معنى موافق لسياق الكلام الذي تتحدث فيه، فقال: [القرآن الكريم كل مفردة داخله لها أهميتها **{كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ}** يتحدث عن خلق السموات والأرض ويقول: وله أيضاً عرش يجلس عليه! ما قيمة هذه في مجال حكمته؟ في مجال قدرته؟ في مجال ماذا؟ بل قد تستوحي منها على هذا النحو: بأنه [ثم تعب ورجع يرتاح قليل على الكرسي حقه] هذا في منطلقنا نحن نقول هذا: [علت إلى بعد العصر وعدت إلى البيت لاستريح فألقيت بنفسي على الكرسي] أسننا نقول هكذا؟ حينئذ يكون كلامك على الكرسي في مكانه صحيح؟ لكن في الدلالة على ماذا؟

مَنْ خلق السموات والأرض

في ستة أيام هو قادر على

كل شيء، أفلا يكون قادراً

على أن ينجز لأوليائه ما

وعدهم به في الدنيا؟! لكن

من الذي يثق؟. الذي يثق من

يعش حضور الله في ذهنيته

وشهادته على كل شيء، من

يكرر تدبره في القرآن الكريم

وتأمله في القرآن الكريم

على التعب، أنك قد تعبت].

(استواءً يليق بعظمته).. جُملةٌ يحاولون الخروج بها من المازق الذي وقعوا فيه:

وفي ذات السياق تحدث الشهيد القَائِد عن المازق الذي وقع فيه (المُشَبَّهة والمُجَسِّمة) وكل من يعتقد هذا الاعتقاد الباطل، فحاولوا أن يخرجوا من هذا المازق بجملة (استواءً يليق بعظمته) ولكنهم لم يفلحوا، حيث حاججهم الشهيد القَائِد بقوله: **{ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ}** عندما يقولون: هناك عرش، يعني: سرير أو كرسي، فالله استوى عليه. ولكن قالوا: كيف استوى عليه؟ هل جلس كذا أو كذا؟ قالوا: استواءً يليق به، لكن ما الذي قد ثبت في الصورة؟. هو أن هناك عرش، والله جاء فوقه، [لكن ما درينا كيف يكون استواءه فوقه؟]. أليس هذا الذي يحصل في الذهنية؟. هناك عرش وهناك جلس فوقه، على حد عبارة من يقولون استواءً يليق به.]

المعنى الصحيح للآية: -

شرح الشهيد القَائِد -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- معنى الآية الكريمة هذه بقوله: [كلمة: استوى على العرش تبين لك أن الله من حيث المبدأ خلق السموات والأرض، كونها، لكن السموات والأرض شؤونها واسعة، مملكة عظيمة، مملكة واسعة، شؤونها كثيرة جداً **{كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ}**، **{يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ}** شؤون مملكته في اليوم الواحد ينجز فيها ما لا ينجز إلا في ألف سنة مما نعد، فهذا الكون الذي خلقه لم يخلقه ثم يرمي به هناك.. خلقه ثم اتجه إلى تدبيره، إلى تدبير شؤونه، تدبير شؤون هذا العالم الفسيح، وهذا هو ما يعبر عنه [بالعرش] الذي يعني: السلطان والمملكة].

واستدل الشهيد القَائِد على صحة كلامه بالآتي:

الاستدلال الأول:

استدل -رَضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ- على كلامه بما جاء في أول سورة يونس، حيث قال: [الاستواء على العرش معناه: ثم اتجه نحو تدبير شؤونه، هو خلقه ثم دبره، وجاء صريحاً هذا في أول [سورة يونس]، ومعظم ما تأتي عبارة: [استوى على العرش] تأتي في مقام عرض لمظاهر قدرته سُبْحَانَهُ وتعالى ففي أول [سورة يونس] يقول تعالى: **{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ}**.. وهم يقولون: [استواءً يليق به، وفي الآتي: استواءً يليق به!!] وأينما وصلنا عند: [استوى على العرش]: استواءً يليق به! فهم مغلوط للقرآن، بل حط، حط لعظمة القرآن وحكمته.]

الاستدلال الثاني:

ومستدلاً أيضاً باللغة العربية، وكلام العرب، حيث أن القرآن الكريم جاء بلسان عربي، فقال: [وهذا ما يعني في اللغة العربية، العرب يسمون الملك والسلطان ولاية الأمر يسموها العرش، عرش المملكة، هو أساساً مأخوذ - في لغة العرب، وفيما هو معروف - من الأشياء عند الملوك هو أن يكون للملك عرش يجلس عليه، لا يجلس عليه إلا الملك، حتى وفي العهد يكون له مقام آخر، هذا العرش الذي هو أصله كرسي، كرسي مزخرف كبير مفخم، يضيفي على الملك هيبة أيضاً.. عرش، عرش تكرر في الذهنية استخدام [عرش.. عرش..] ثم أصبحت العبارة تعني: المملكة والملك.

والقرآن الكريم هو قرآن عربي، هو قرآن عربي، بلسان العرب، وبأساليب العرب يتحدث، فقال: هو خلق هذا العالم السموات والأرض، ثم اتجه نحو تدبير شؤونها؛ لأنه ملكها، عبر عن المسألة بالعبارة المعروفة لدى العرب [الاستواء على العرش]. مضيفاً أيضاً: [أسننا نقول: أن المسؤول همه الكرسي، ماذا تعني هذه، عبارة [كرسي]؟ المنصب، المقام، الرتبة التي هو فيها، لا تزال الكلمة معروفة لدينا إلى الآن تستعمل، التعبير عن الملك، عن المنصب، عن المقام بما هو عادة يكون متوفراً لدى الملوك ولدى المسؤولين، فنقول: الرئيس ما همه إلا الكرسي، رئيس الوزراء همه الكرسي، وزير الخارجية همه الكرسي، أسننا نحن نقول هكذا؟].

سقط القناع..

محمود درويش

أشلاؤنا أسماؤنا . لا... لا مفرٌ .
سقط القناع عن القناع عن
القناع ،
سقط القناع
لا إخوة لك يا أخي ، لا أصدقاء
يا صديقي ، لا قلاع
لا الماء عندك ، لا الدواء ولا
السماء ولا السماء ولا الشرع
ولا الأمام ولا الوراثة

حاصر حصارك ... لا مفر
سقطت ذراعك فالتقطها
واضرب عدوك ... لا مفر .
وسقطت قربي ، فالتقطني
واضرب عدوك بي .. هانت
الآن حر
حر
وحر ..
قتلاك ، أو جرحك فيك ذخيرة

فاضرب بها اضرب عدوك....
لا مفر .
أشلاؤنا أسماؤنا
حاصر حصارك بالجنون
وبالجنون
وبالجنون
ذهب الذين تحبهم ، ذهبوا
فإنما أن تكون
أو لا تكون ،

سقط القناع عن القناع عن
القناع ،
سقط القناع
ولا أحد
إلا في هذا المدى المفتوح
للأعداء والنسيان .
فاجعل كل متراس يلد
لا... لا أحد
سقط القناع

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

للفترة من / 28 ذوالحجة الى 12 محرم
الموافق ل 30 / 9 الى 13 / 10 م

- ملزمة معرفة الله عظمة الله
الدرس السابع .
- ملزمة دروس من وحي عاشوراء .

ثقافية 13

العدد (162) الاثنين 10 أكتوبر 2016م الموافق 9 محرم 1438هـ

www.almasirahnews.com

اليمن الحسين

عبدالقوي محب الدين

بي من هدى «الطف» نبض ساخن ، ودّم
جفّف زنادي جفوني ، فالمدى حمم
بعثرت عمري اشتياقا «للحسين» ، وها
قد «كربل» الوقت قلبي ، حيث ألتئم
مُدّ «دعش» الوعد سيف «الشمر» ، قال لنا :
لم تنته الحرب .. يا أنصار ، فاحتموا
لبيك .. لبيك يا الله ، واشتعلت
أرواحنا اليوم تذكيتها بـ «واعتصموا»

أرواحنا من تلطي جرحها انتفضت
نارا تَنْضَجُ مَن أظما ، وتلتهم
«أمرك» كما شئت ، أو «سعود» يدك هنا
حتما ستلقى رجلا بالفنا احتزموا
من خلفهم كل أنثى «زينب» صرخت
«هيهاات هيهات ، حتى تزار الهمم
إن كنت تقفو «يزيدا» ، لن تزيد سوى
ذل .. ويحصي -غدا- تأريخك العدم
أبشر .. سيمحو «اليزيديين» حلفهم
إذ ينصر الله قومي بعد ما ظلموا

من جرائم أمريكا

عام 1978م:

وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تقتل
(911) شخصا في غاينا من جماعة
(معد الشمس)، في مذبحه
مروعة ادعت وكالة المخابرات
الأمريكية أنها حادث انتحار
جماعي!



على صلوات الحسين

أحلام شرف الدين

سأشعل في البقاع لظى حنيني
على الأطلال في ذكرى الحسين
تغريل ساعة الذكرى سطورا
وأوراقا تؤرخها سنييني
تعيد العز للأحرار فخرا
وترعد كل جبار لعين
عواصف كربلاء هنا تبثت
صفوف الحق تعلو كل حين
إذا وهبوا دماءهم ولبوا
دروس النصر من بيت الأمين
فيا أحرار هذا الشعب ثورا
جميعكم لنصرة خير دين
ويا أوراق هبي من سيات
حروف الدم قومي حدثيني
وعزّي أمة الإسلام جمعا
بفقد الطاهر العلم اليقين
أقام الحق في يوم عصيب
وضحى بالنفيس وبالثمين
أبا الأحرار أمسى خير سبط
لآل المصطفى أصفى معين
خديني يا سحاب الصيف فردا
إلى حيث الحسين مضى خديني
وكفي يا طيور الغدر لوما
دعيني أرتوي حزنا دعيني
أصبّ الفخر فوق القبر عطرا
وأجمع باقة الأحزان فيني
فقلبي من فراقك في سعير
أرتله بترتيل حزين
فحينما أكتوي قهرا وحينما
أعيش الحق مرفوع الجبين
وعذرا منك يا ابن أبي تراب
قوافي الشعر خجلي في يميني
نهلنا من صمودك نهر عز
وصفنا كل مكرمة ولين
سلام الله تغشى كل حر
تحرّر من سراويل السجين



أحمد العجري

بحر السخاء الذي فاضت ذخائره
مدا غداة عليه الجزر قد فُرِضا
لم يعرف السبق إلا خيله شرفاً
ولا الوغى غيره للمشرقي نضى
أعطاك يا يوم عاشوراء مهجته
هل يأخذ الثأر عنه الخلس المَحْضَا
روحاً كرسل الشذى هباته انتفضت
دعماً لمن لم يزل في الأرض منتفضا
جيل الشهادة في عصر الغياب ومن
غدا لأسهمهم صدر العدى غرُضا
حيّ الأباة الغياري المستقيم بهم
أمر الرعيّة مفروضا ومفترضا
واستهض الغاب أو تودي الأسود بأح
فاد القروود فقد غصت بهم مَضْضا
قلنا وقلنا فلم تُسمع مقالتنا
وضاق بالقول ذرعا رحب كل فضا
فيم التنازل عن حق يضيع سدى
إن لم نصنّه ولن نلقى له عوضا
ليلق كل يزيد رغم سطوته
من رفضنا كل ما لله فيه رضا
ولنسلك العلم للغايات نشدها
فالجهد فينا يزيد الفقر والمرضا
ما للتطرف كنتم أمة وسطا
فلا تؤدوا سوى ما الله قد فرضا
وليحدنا عرض الدنيا وجوهرها
لخير ما جوهرنا نلقاه لا عرضا

نسفوا البارجات

إلى رجال الله في القوة
الصاروخية للجيش
اليمني واللجان الشعبية ..

ضيف الله سلمان

هُم رِجالُ في الله يَمْضونَ صَفاً
كشفوا بالهدى الحقائق كَشفا
صدقوا حين عاهدوا الله فعلاً
إنما المؤمنون بالعهد أوفى
هُم أولو قوة وبأس شديد
عصفوا بالطغاة في البر عصفا
في إبتغاء الغزاة لم يتوانوا
نسفوا البارجات في البحر نسفا!!
بسلاح الإيمان عاشوا يقينا
خسفوا الأرض بالطواغيت خسفاً
تحت أقدامهم تهاوت عروش
وتجلت ممالك النفط زيفاً
«إن كيد الشيطان كان ضعيفاً»
وجنود الشيطان أكثر ضعفا
جمّعوا أفتك السلاح ذكاءً
وعلينا قد حشدوا الكون رَحْفا
مرّ عامٌ وشعبنا في أمان
وجيوش الغزاة تزداد خوفا
يا حليف اليهود حسبك بغياً
فلقد جئت منه ما ليس يخفى!!
أي فرعون أنت؟ إنك أطفى
أي شارون أنت؟ قد زدت ألقا!
حسبنا الله فاقض ما أنت قاض
نحن أقوى من طائراتك قصفا



متابعات فلسطينية

قتيلان صهيونيان جراء عملية فدائية ضد الاحتلال بالقدس

وزير إعلام الاحتلال يدعو لضم الضفة الغربية إلى الكيان الإسرائيلي

رأى وزير الإعلام (الإسرائيلي) «نفتالي بينيت» أنه ينبغي على «إسرائيل» أن تبذل الجهود التي رآها مطلوبة من أجل إعلان ضم الضفة الغربية إليها؛ موجهاً في نفس الوقت انتقادات قاسية إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو لإصداره قراراً بإخلاء المستوطنة الإسرائيلية غير القانونية عمونة في الضفة.

وقال المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» «باراك ربيد» إن «بينيت» أكد على أن مهمة حكومة الاحتلال تتمثل في تحقيق ما رأى أنه «الحلم» في تحويل الضفة الغربية إلى جزء من «إسرائيل» (الأراضي المحتلة).

وأضاف «بينيت» الذي يتزعم حزب «البيت اليهودي»: أنه «يجب على اليهود التضحية بالنفس مقابل ضم الضفة الغربية»، مطالباً بالانتقال إلى «مرحلة الحسم» في ضم الضفة الغربية إلى الاحتلال، وعدم التعامل مع ما أسماه «توسيع أرض «إسرائيل»» على أنه هدف تكتيكي، في وقت أن الدولة الفلسطينية هدف استراتيجي.

إصابة مستوطن طعنًا جنوب يافا المحتلة



ذكرت مصادر عبرية، صباح اليوم السبت، أن «مستوطناً أصيب بجروح متوسطة، جراء تعرضه للتعذيب من قبل شخص مجهول في مستوطنة «ريشون لتسيون» جنوب يافا المحتلة». وبحسب المصادر، فإن المستوطن يبلغ من العمر 21 عاماً، وقد نقل إلى مستشفى «أساف هاروفيه»، مشيرة إلى أن الشرطة الصهيونية فتحت تحقيقاً بالحادثة لمعرفة الخلفية التي طعن على إثرها.



شربتها خلال الأسبوعين الأخيرين، وكان مقرراً أن يسلم نفسه أمس لاعتقاله لمدة أربعة أشهر إدارياً.

وأكدت الحركة أن «انتفاضة القدس ماضية ولن يتمكن أحد من إيقافها»، معتبرة أن «عملية اليوم حققت عنصر المفاجأة للعدو وتحدياً للإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها الاحتلال بحجة الأعياد اليهودية».

وأعلنت «إسرائيل» عن مقتل امرأة ورجل إسرائيليين متأثرين بجروحهما في عملية إطلاق نار نفذها فلسطيني عند محطة القطر الخفيف في منطقة (تلّة الذخيرة) شرق القدس.

ببندقية آلية من طراز «M-16»، وقنبلة يدوية.

وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن منفذ عملية إطلاق النار في القدس التي أسفرت عن مقتل إسرائيليين وجرح آخرين اليوم الأحد هو أحد عناصرها.

وقالت الحركة، في بيان صحفي: إن المنفذ الذي قتل بإطلاق نار من الشرطة الإسرائيلية هو مصباح أبو صبيح / 39 عاماً / من سكان بلدة سلوان في شرق القدس. وذكرت الحركة أن «إسرائيل» اعتقلت صبيح عدة مرات، وتعرض للملاحقة من

في المنطقة الواقعة ما بين التلة الفرنسية وحتى محطة «شمعون هتسوديك» في القدس المحتلة القريبة من منطقة الشيخ جراح، وفق مصادر إعلامية صهيونية.

وذكرت القناة العبرية العاشرة أن مسلحاً داخل مركبة أطلق النار تجاه صهيانية قرب مقر الشرطة المركزي، وانتقل إلى منطقة أخرى؛ ليشتبك مع عناصر الشرطة، فأصاب عدداً منهم، قبل أن يُعلن عن مقتل اثنين منهم.

وأوضحت القناة أن أحد المصابين مصاب بجراح بالغة، فيما أصيب خمسة آخرون بجراح متوسطة بعملية إطلاق النار، مشيرة إلى أن المنفذ كان مسلحاً

قُتل صباح أمس الأحد، شرطيان صهيونيان، وأصيب عددٌ آخر بينهم حالات حرجة، في عملية إطلاق نار متدرجة في القدس المحتلة، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد المنفذ.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام أنه في آخر التحديثات حول العملية، قال موقع «والا» العبري، إن شرطيين صهيونيين من وحدة «بيسام» الخاصة قتلوا متأثرين بجراحهما التي أصابها بها، في عملية إطلاق النار صباح اليوم بالقدس المحتلة.

ووفقاً لشهود عيان، والإعلام العبري، فقد بدأ المنفذ، الذي كان يقود مركبته، بإطلاق النار باتجاه الجنود والمستوطنين

استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 75 خلال أسبوعين



مع الاحتلال. فيما أبلغ عن إصابة جنديين إسرائيليين بزجاجات حارقة خلال اشتباكات في مخيم الداهيشة للاجئين (بيت لحم).

وفي حادث وقع بالقرب من مدرسة الخليل في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل أصيب 40 تلميذاً بسبب اشتباكات الغاز المسيل للدموع الذي تطلب الحصول على العلاج الطبي.

وفي قطاع غزة أطلقت قوات العدو النار وأصابت عشرة مدنيين فلسطينيين بأعيرة حية خلال اشتباكات اندلعت خلال أربعة مظاهرات تضمنت حوادث رشق بالحجارة بالقرب من السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، خلال 28 حادث على الأقل وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير، أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه فلسطينيين يتواجدون في المناطق المقيدة الوصول إليها في البر والبحر أو بالقرب منها، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، ولكن عمل المزارعين وصيادي الأسماك تعطل نتيجة لذلك.

أظهر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «أوتشا»، استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم أسير وفتي، وإصابة 75 خلال الفترة ما بين 20 من أيلول الماضي والـ3 من تشرين الأول الجاري.

وأوضح التقرير أنه «في 25 من أيلول الماضي، توفي أسير فلسطيني (40 عاماً) من قرية يعبد (جنين) بعد قضائه 13 عاماً في سجون الاحتلال.. وفي 30 من الشهر ذاته أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه شاب فلسطيني (28 عاماً) من كفر عقب بالقدس حاجز قلنديا شمال القدس بذيريعة محاولة طعن جندي، ما أدى إلى استشهاد».

كما رصد التقرير خلال الأسبوعين الماضيين استشهاد فتى فلسطيني يبلغ من العمر (16 عاماً) رمياً بالرصاص يزعم أنه حاول طعن جندي إسرائيلي عند حاجز طيار عند مدخل قرية بني نعيم بالخليل.

وبحسب التقرير أصابت قوات العدو خلال فترة الأسبوعين الذين شملهما 75 فلسطينياً، معظمهم في سياق مواجهات

«المجزرة الكبرى» تنتظر الرد الأكبر.. رسائل ودلالات

التي حُرِّمَ فيها القتال منذ عهد إبراهيم الخليل (عليه السَّلَام)، وكان هذا التحريم نافذاً حتى زمن الجاهلية قبل الإسلام، إلا أن جاهلية «أل سعود» أشد كُفراً ونفاقاً! السعودية ستحاول غداً امتصاص الغضب الشعبي والإقليمي والدولي عبر «فتح تحقيق» وهدنة قصيرة الأمد، تعود بعدها إلى ارتكاب المجازر من جديد، إلا أن ردود الأفعال التي وصلت إلى إعلان النفي العام الرسمي والشعبي ورفد الجبهات، لن ترضى إلا بالنصر الذي سيكون حليف الشعب اليمني الصبور والمُضْحِي.

الشعب اليمني ينتظر ردود الأفعال الميدانية والسياسية على «المجزرة الكبرى» التي لن تمر دون رد يشفي صدور اليمنيين. هذا ما قرأناه في بيان المجلس السياسي الأعلى الذي دعا «أبطال الجيش واللجان الشعبية» لدراسة واستخدام كل الوسائل والخيارات المتاحة للرد على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم»، إلا أننا ننتظر بفرار الصبر ترجمته على الأرض خلال الساعات القليلة المقبلة.

* الوقت التحليلي

المنطقة عموماً، والشعب اليمني على وجه الخصوص؟ كيف سيرد المجتمع الدولي على هذه الجريمة البشعة التي تعد جريمة حرب وإبادة جماعية لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر؟

رابعاً: تزامنت «المجزرة الكبرى» مع المحادثات التي يجريها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد مع وفد القوى الوطنية في العاصمة العمانية مسقط، الأمر الذي يؤكد أن الحديث السعودي عن أي حل سياسي لا يعدو عن كونه ضجة إعلامية للتغطية على الفشل الميداني. يبدو أن الأشهر الـ19 الماضية لم تُقنع العقل السعودي المتعنت بفشل خياره العسكري وإجباره على العودة إلى طاولة المفاوضات. خامساً: لم تعد السعودية التي تتسبّر بالغطاء الديني الوهابي الذي لا يمت إلى الإسلام بصلة، تستهدف مراسم العزاء فحسب، بل يأتي هذا الاستهداف في شهر محرّم الحرام. في الحقيقة، إن «أل سعود» تخطو في غمهم وطغيانهم عرب الجاهلية الذين كانوا يتوقفون عن القتال في الأشهر

البشعة تكشف حجم الحقد والعجز السعودي على حدّ سواء، فهل رفعت السعودية العاجزة سقف جرائمها لإنهاء العدوان عبر البوابة الثامنية.

ثانياً: إن كافة الأصوات اليمنية أجمعت على عبارة واحدة «ما قبل المجزرة ليس كما بعدها، فهل ستطال الصواريخ الباليستية المدن السعودية الكبرى؟ لا ندري، لكن الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، أكد أن قوات تحالف العدوان العاجزة عن تحقيق أي إنجاز لها على جبهات القتال تتوهم إنها باستهداف المدنيين قد تنني الجيش واللجان الشعبية عن واجبه الوطني والديني في مواجهة العدوان.

ثالثاً: تأتي هذه المجزرة في ظل عجز الأمم المتحدة عن فتح تحقيق، قد سحبته في وقت سابق، حول ارتكاب السعودية مجازر بحق الأطفال في اليمن، فهل سيحرك الأمين العام الجديد للأمم المتحدة ساكناً رغم أن مهمته لم تبدأ بشكل رسمي؟ هل ينهي بان كي مون فترته الرئاسية بعمل «مشرف» يضع نقطة بيضاء في صفحته السوداء أمام شعوب

الحرب المتكررة التي ينفذها تحالف العدوان السعودي منذ أكثر من عام ونصف، حيث أعلن التحالف العربي ان طائراته لم تُنفذ أي عملية جوية في منطقة صنعاء، وكان هناك طائرات غير تابعة للتحالف في أجواء المدينة. لا نستغرب أن يخرج المتحدث باسم التحالف السعودي لاتهام «أنصار الله» أو «المؤتمر الشعبي العام» بالمجزرة في الصالة الكبرى، تماماً كما لا نستغرب أن تتهم أصوات التحالف إعصار «مانيو» الأمريكي بالوقوف خلف المجزرة وذلك في إطار الجنون السعودي على قانون «جاستا» الأمريكي، إلا أن المشاهد التي ظهر على الشاشات الإعلامية فضحت هذه الفيركات الإعلامية الرخيصة سريعاً.

بعيداً عن ردود الأفعال الأوسع في تاريخ اليمن، حملت «المجزرة الكبرى» التي استهدفت قاعة عزاء آل الرويشان بالعاصمة صنعاء رسائل ودلالات عدة أبرزها:

أولاً: رغم أن ما حصل من مجزرة في اليمن أمر طبيعي ومتوقع من هذا النظام عندما نتطلع إلى تاريخه وما ارتكبه في الجزيرة العربية ودول الجوار، إلا أن هذه المجزرة

بلغ السيل الزبى.. أفرغ «أل سعود» أحقادهم على الشعب اليمني في مجزرة هي الأقسى منذ بدء العدوان السعودي على اليمن. لا ندري من أين نبدأ حول جريمة تتجاوز جرائم الحرب والقوانين الإنسانية والدولية وتتناقض مع كل الأعراف والقيم. ما قبل المجزرة ليس كما بعدها، فأرواح وجراح أكثر من 700 مواطن يمني لن تذهب سدى وستكون الكابوس المفزع للنظام السعودي، لاسيما أن هذه «المجزرة الكبرى» تخطت كافة المجازر السابقة في الحديدية والمخا وحجة وصالة وسنابن ومختلف مناطق اليمن.

لا شك أن ما قبل المجزرة ليس كما بعدها، هذا ما سمعناه من أصوات يمنية عذبة، فلن تمر دون رد يشفي صدور اليمنيين إزاء الظلم والطغيان الذي يتعرض له الشعب في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي الذي يعجز عن فتح تحقيق يتعلّق بارتكاب السعودية مجازر بحق الأطفال.

حاولت السعودية، في خطوة لا تقل بشاعة عن الجريمة نفسها، التصل من المجزرة الكبرى، التي تعدّ امتداداً لجرائم

السيد نصر الله : مجزرة القاعة الكبرى أمر طبيعي ومتوقع من بني سعود، والسعودية تقوم بكل ما يريده الأمريكي



وتابع «الدعاء للجرى بالشفاء والعافية، وأولاً وآخر الدعاء لهذا الشعب اليمني المظلوم والصابر والمجاهد والثابت والشجاع والشريف الذي تحمل حتى اليوم وما زال يتحمل ويقدم اليوم هذه التضحية الهائلة في أيام عاشوراء، في أيام الفداء والشهادة والتضحية، وأنا أقول لهذا الشعب: أنت ستنتصر حتماً، إن دمك الثائر الشريف الذي هو على حق سينتصر على سيف هؤلاء المتوحشين والدمويين والقذلة والإرهابيين».

ولفت أمين حزب الله إلى أن السعودية تشتري أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية بالمليارات وتفيد اسواق الاسلحة الأمريكية وتستخدم هذه الاسلحة في بلادنا، وهي تقوم بكل ما يريده الأمريكي وتصل شعبيها.

وأضاف نصر الله «اليوم إذا بحثنا عن الفساد الذي يجب أن نحاربه نجد في القمة الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الإسرائيلي».

من جهة أخرى، قال السيد نصر الله «نحن من خلال أداء واجبنا في مواجهة العدو الصهيوني قدمنا الشهداء والجرى وكذلك على الحدود الشرقية لمواجهة الخطر التكفيري وابعاده عن أهلنا».

مما أدى حتى الآن بحسب المتابعات الإعلامية إلى سقوط مئات الشهداء والجرى، مئات الشهداء والجرى حتى الآن لا توجد أعداد واضحة وحاسمة لكن هناك كارثة إنسانية حقيقية اليوم حصلت في صنعاء».

وأضاف الأمين العام لحزب الله «يكفي أن أقول إن هذا بالنسبة لي وللكثيرين هو أمر طبيعي ومتوقع من هذا النظام عندما نتطلع إلى تاريخه منذ بدايات التأسيس وما ارتكبه من مجازر في الجزيرة العربية فيما سمي لاحقاً بالسعودية، في دول الجوار في العراق وحيثما وصلت سيوفهم وبنادقهم وما يجري في المنطقة».

وتابع السيد نصر الله «لا أريد أن أحول الليلة الخطاب لهذا الموضوع بل سيأتي وقته، ولكن لا بد من وقفة ولا بد من إدانة، إدانة بأعلى الصوت لهذه المجزرة الرهيبة التي ارتكبت اليوم، والتي في كل الأحوال ستفضح الكثير من القوى في هذا العالم. أن نقول كلمة إدانة أولاً، وإن كانت كلمات الإذاعة صغيرة وضعيفة أمام هول المجزرة، وثانياً: أن نتوجه إلى عوائل الشهداء بالعزاء وطلب الرحمة لهم عند الله سبحانه وتعالى».

المسيرة - متابعات

شدّد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، على ضرورة التوقف عند الاعتداء الذي قام به العدوان السعودي في صنعاء والتعمد الواضح بالقتل لأكثر عدد من الناس والذي أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرى. وخلال الكلمة التي ألقاها في المجلس العاشورائي المركزي الذي يقيمه حزب الله في مجمع سيد الشهداء «ع» في الضاحية الجنوبية لبيروت، قال سماحته «يجب أن نتوقف أمام الحوادث الموهول الاستثنائي والخطير الذي حصل اليوم في مدينة صنعاء.. أمام العدوان السافر والواضح حيث قامت طائرات النظام السعودي بقصف ليس بقصف أهداف عسكرية مما أدت إلى استشهاد مدنيين بل عامدين متعمدين قاموا بقصف قاعة كبيرة جداً في صنعاء تتسع للألاف ومجلس عزاء بمناسبة وفاة يحضر فيها كبار المسؤولين».

وأشار السيد حسن نصر الله إلى أنه كان «هناك تعمد واضح في القتل، وقتل أكبر عدد ممكن من الناس في هذا المكان وفي هذه المناسبة،

من هو الأمين العام الجديد للأمم المتحدة؟ وما هي سوابقه؟



أصبح غوتيريس أميناً عاماً جديداً للأمم المتحدة، على الرغم من اعتراض روسيا لتسليم البرتغالي غوتيريس لهذا المنصب، ولكن يبدو أنه تم تبادل الامتيازات لإرضاء موسكو، ومن الممكن أن يكون نائبه من روسيا أو من أوروبا الشرقية. ويبدأ البرتغالي أنطونيو غوتيريس، بممارسة أعماله في منصب الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، في بداية عام 2017، والتي تستمر لمدة خمس أعوام، وبذلك تكون قد انتهت

فترة اختيار الأمين العام الحالي «بان كي مون» المعروف برود أفعاله الانتقادية والتي حصل جزأها على لقب «رجل إبداء القلق».

غوتيريس من مواليد 1949م وحاصل على شهادة في هندسة الكهرباء، شغل منصب رئيس وزراء البرتغال من عام 1996 وحتى 2002، قبل أن يلتحق بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الفترة من 2005 وحتى العام 2015.

أنطونيو البالغ من العمر 67 عاماً تلقى دعماً خاصاً من قبل الولايات المتحدة ليكون خلفاً لـ «بان كي مون»، وتم التوافق بين أعضاء مجلس الأمن الدولي على تفضيل «غوتيريس»، وذلك قبل أن تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بالإجراءات الرسمية اللازمة بموجب ميثاق المنظمة. وكان قد أعلن «فيتالي تشوركين» مندوب روسيا الدائم في منظمة الأمم المتحدة، أن لدى بلاده اقتراحاً آخرًا لمنصب الأمين العام.

ويبدو أن اختيار الأمين العام الجديد محصوراً في أوروبا لهذه الدورة، لاسيما وأنه لم يتم تعيين شخصاً من أوروبا الشرقية في هذا المنصب حتى الآن، كما لم يتم انتخاب امرأة أيضاً، ولهذا تدعم روسيا انتخاب «كريستالينا جورجيفا» مفوضة الاتحاد الأوروبي من بلغاريا.

وعلى الرغم من دعوات تشوركين لتعيين جورجيفا أميناً عاماً للأمم المتحدة، إلا أن هذه الدعوات لم تلق أي اهتمام من قبل الأطراف الناجحة. وتم اختيار غوتيريس بعد التصويت له في سادس اقتراع سري يوم الأربعاء، وامتناع أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين من الاعتراض.

وعلى الرغم من وجود منسج من الوقت لأعضاء مجلس الأمن لاختيار الأمين العام الجديد، إلا أن انتخاب رئيس الوزراء البرتغالي السابق بهذه السرعة أثار تعجب المحللين السياسيين.

مع العلم بأن انتخاب الأمين العام في الدورات السابقة تعرض لكثير من الرفض واختلاف الآراء بشأن اختيار «شخص واحد لأجل 7 مليارات».

وكان قد أعلن نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة «فرحان حق»، أنه تم إبلاغ «بان كي مون» بتوافق مجلس الأمن على «أنطونيو غوتيريس» خليفة له.

وأشار «حق» إلى أنه أخبر الأمين العام الحالي، بإعلان رئيس مجلس الأمن السفير «فيتالي تشوركين» عن المرشح المفضل للمجلس لشغل منصب الأمين العام الجديد.

وأكد نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة على أنه كان لدى الدول الأعضاء بالمجلس فرصة الاختيار من بين لائحة كاملة من المرشحين المؤهلين (10 مرشحين)، بغض النظر عن المكان الذي جاء منه أو جنسيتهم.

وبشأن عدم اختيار امرأة لمنصب الأمين العام، قال «حق»: «أعتقد أنه من السابق لأوانه المتغامرة والتخمين حول الطريقة التي تصرف بها الدول الأعضاء، ويبقى القرار بيد الدول الأعضاء».

وبفوز «غوتيريس» في التصويت الرسمي، سيقدّم مجلس الأمن توصية باختياره خلفاً للوكري الجنوبي «بان كي مون» في منصب الأمين العام للأمم المتحدة المؤلفة من 193 بلداً.

جدير بالذكر أن فترة قيادة «بان كي مون» الثانية والأخيرة ستنتهي في 31 ديسمبر المقبل، وسيشغل «غوتيريس» المنصب اعتباراً من 1 يناير، ولفترة ولاية تستغرق 5 سنوات تنتهي في 31 ديسمبر 2021، ويجوز التجديد له مرة واحدة فقط.

ولدى غوتيريس العديد من الأصدقاء المقربين من السكرتير العام للاتحاد الوطني الكوردستاني جلال الطالباني، وتجمعه بالأكراد علاقات طيبة، حيث زار إقليم كوردستان العراق عدة مرات، واجتمع مع رئيس إقليم كوردستان ومع رئيس وزراء حكومة إقليم كوردستان. وباختياره يكون غوتيريس هو الأمين العام التاسع للأمم المتحدة منذ قيامها منتصف القرن الماضي.

تفجير انتحاري يستهدف موكباً حسينياً شمالي بغداد

بغداد، الجمعة، بأن التفجير الذي استهدف الموكب الحسيني شمالي العاصمة تم بعبوة ناسفة وليس انتحارياً.

وقالت القيادة في بيان إن «عبوة ناسفة انفجرت، عصر اليوم، مستهدفة موكباً حسينياً في منطقة الشعب شمالي بغداد، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بجروح».

وأضافت أن «المعلومات الأولية التي وردت أفادت بأن التفجير تم بواسطة انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، ولكن بعد إجراء تحقيقات أولية اتضح أن الانفجار بعبوة ناسفة».

جيليل الربيعي أعلن، في (3 تشرين الأول 2016)، عن اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية ضمن خطة شهر محرم الحرام، فيما أشار إلى أن الإشراف على الخطة سيكون من قبله.

يشار إلى أن محافظة بغداد تشهد خلال شهر محرم من كل عام إقامة المئات وربما الألاف من مجالس العزاء والموكب الحسينية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع).

عمليات بغداد: تفجير الموكب الحسيني شمالي بغداد بعبوة وليس انتحارياً

وفي السياق أفادت قيادة عمليات

المسيرة - متابعات

أعلنت قيادة عمليات بغداد، الجمعة، عن إصابة عدد من المدنيين بتفجير انتحاري استهدف موكباً حسينياً شمالي العاصمة.

وقالت القيادة في بيان حسب السومرية نيوز نسخة منه، إن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه، عصر اليوم، على موكب حسيني في منطقة الشعب شمالي بغداد، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين».

وكان قائد عمليات بغداد اللواء الركن

الأمم المتحدة تطالب السعودية بوقف إعدام الأطفال



إن اللجنة تلقت تقارير متواصلة عن تطبيق عقوبة الإعدام على من ارتكبوا جرائم وهم دون الثامنة عشرة. كما أدانت اللجنة — المؤلفة من 18 خبيراً مستقلاً — الضربات الجوية التي نفذها التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن والتي تقول إنها أسفرت عن قتل وتشويه مئات الأطفال.

أحد أعضاء اللجنة في إفادة صحفية أن «إمكانية فرض عقوبة الإعدام على الأطفال لا تزال قائمة وهو ما يثير قلقاً عميقاً... لكن هناك أيضاً إمكانية فرض عقوبات وإساءة معاملة بما يشمل التعذيب مثل إمكانية الجلد وتطبيق عقوبات أخرى قاسية بشكل خاص». وقال رئيس اللجنة بنيام زمور

المسيرة - متابعات

دعت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، يوم الجمعة، السعودية لوضع نهاية لما وصفته بالتمييز «الشديد» ضد الفتيات، وإلغاء القوانين التي تسمح بجرم وبتز أطراف وجلد وإعدام الأطفال.

أفادت وكالة «رويترز» بأن اللجنة كشفت عن نتائج مراجعتها لسجل الملكة فيما يخص التزامها بمعاهدة الأمم المتحدة لحماية حقوق الطفل. وقال التقرير، إن الأطفال فوق 15 عاماً يحاكمون مثلهم مثل البالغين ويمكن إعدامهم «لأن المحاكمات تفتقر لضمانات تكفل مراعاة الإجراءات القانونية السليمة وتوفر محاكمة عادلة». وتعرف معاهدة الأمم المتحدة الأطفال بأنهم كل من هم دون الثامنة عشرة من العمر. ونقلت الوكالة عن جورج كارودونا، وهو

ارتفاع عدد ضحايا إعصار «ماثيو» في هايتي إلى 842 قتيلاً



هذا الأسبوع. وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن أكثر من 12 مليوناً من سكان الولايات المتحدة يقيمون في المناطق التي شملتها التحذيرات والتنبهات بشأن اقتراب الإعصار منها. وازدهمت الطرق في فلوريدا وجورجيا ونورث كارولينا وساوث كارولينا كما نفذت الامدادات من محطات الوقود والمتاجر مع

الولايات المتحدة، وأنه إما يتجه مباشرة نحو ولاية فلوريدا أو يمر فوق ساحلها بسرعة كبيرة ليل الجمعة. وكان مسؤولون محليون قد صرحوا في وقت سابق أن نحو 261 شخصاً لقوا حتفهم في هايتي، ونزح الألاف بعد أن دمرت العاصفة منازل واقطعت أشجاراً وغمرت مناطق بالمياه في وقت سابق من

المسيرة - متابعات

ذكرت السلطات المحلية في هايتي، الجمعة، أن عدد ضحايا إعصار «ماثيو» الذي ضرب منطقة الكاريبي بلغ 842 قتيلاً بالجزيرة وحدها.

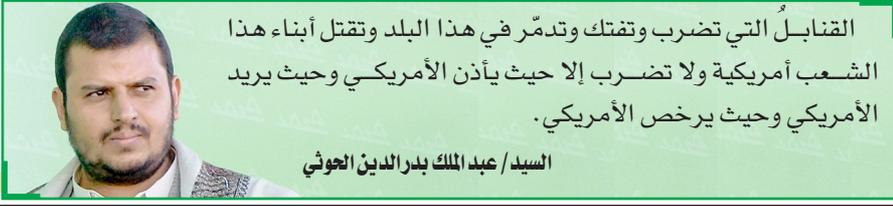
ويعتبر «ماثيو» أول إعصار كبير، يمثل تهديداً مباشراً للولايات المتحدة منذ أكثر من عشر سنوات.

وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إن العاصفة التي تحمل رياحاً شديدة الخطورة بسرعة 220 كيلومتراً في الساعة ضربت الجزء الشمالي الغربي من البهاما، وهي في طريقها إلى ساحل ولاية فلوريدا على المحيط الأطلسي.

وأضاف المركز ومقره ميامي أن الرياح المصاحبة لماتيو انخفضت سرعتها إلى 210 كيلومترات في الساعة، لكن من المرجح أن يظل «ماثيو» إعصاراً من الفئة الرابعة على مقياس سافير سمبسون المؤلف من خمسة مستويات لنشأة العاصف. وأوضح المركز أن الإعصار يقترب من



تلبيةً لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ساهم في #الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني بفتح حساب جاري في أحد البنوك الوطنية أو في مكاتب البريد لرفد البنك بالسيولة اللازمة لتعزيز الاقتصاد الوطني



القنابل التي تضرب وتفتمك وتدمر في هذا البلد وتقتل أبناء هذا الشعب أمريكية ولا تضرب إلا حيث يأذن الأمريكي وحيث يريد الأمريكي وحيث يرخص الأمريكي.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



سياسية - شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (162) الاثنين 10 أكتوبر 2016م الموافق 9 محرم 1438هـ

كلمة أخيرة

السعودية تحرق أوراقها في اليمن!

عبّاس السيّد
aassayed@gmail.com



بعد المجزرة المروعة في صالة العزاء، لم يعد أمام شلة الشرعية في الرياض سوى التفاوض مع السعودية لمنحهم إقامة دائمة، فالعودة إلى اليمن - سواء أكانت بقرارات شخصية أو عبر مفاوضات سياسية أو عبر المدرعات السعودية - أصبحت بمثابة الذهاب إلى جبل المشنقة لتنفيذ حكم القصاص طوعاً.

أحرقت السعودية معظم أوراقها في اليمن، وحكمت على مرتزقتها وعملائها بالإعدام، من خلال المجزرة المروعة التي راح ضحيتها أكثر من 700 شهيد وجريح بينهم عدد كبير من القيادات الحزبية والشخصيات الاجتماعية، السبب الماضي في صنعاء.

بشاعة الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في النزاعات الدولية أو المحلية، لن يبق لذوي الضحايا عذر أو مبرر للتقاعس عن الأخذ بالتأثر. فالضحايا كانوا في مراسم عزاء، لا في ميدان معركة.

خلال أكثر من عام ونصف عام، ارتكبت السعودية الكثير من المجازر وقتلت الآلاف من المدنيين اليمنيين. لكن هذه الجريمة شكّلت نقطة تحول في طبيعة الحرب والنزاع وقواعدها، وتداعياتها المستقبلية على العلاقة بين الأطراف والقوى اليمنية المتنازعة. وعلى مستقبل العلاقة بين اليمن والسعودية أيضاً.

- وباستثناء حادثة تفجير جامع النهدين التي لم يتضح مدبروها حتى الآن - ظلت قيادات الفرقاء ورموزها بعيداً عن دائرة الاستهداف المباشر، بل إن بعضها تمتع بنوع من الحماية من قبل خصومه.

وحتى حين يقع البعض من هذه الرموز القبلية في الأسر، خلال مواجهات مسلحة، أو يعتقل بتهم خطيرة، يتم الإفراج عنه لاعتبارات مختلفة.

وانطلاقاً من تلك الأخلاق والقيم، أرخى أنصار الله قبضتهم - بطريقة ما - مكنت عبدربه منصور من الفرار والوصول إلى عدن، وكذلك الأمر في حالة وزير الدفاع محمود الصباحي الذي تم أسره في مواجهات عسكرية لاحقة.

كما أن خروج اللواء علي محسن من مقر الفرقة الأولى مدرع بعد مواجهات مسلحة، ثم وصوله سالماً إلى السعودية، لم يكن ليحدث لو كانت التصفية أو الأسر هي نية خصومه.

لقد نسفت السعودية بجريمتها الحمقاء كل القواعد والقيم التي حافظ عليها الفرقاء اليمنيين في كل حروبهم وخصوماتهم، وبذلك زجت بحلفائهم من اليمنيين في معركة أخرى مع خصومهم في الداخل اليمني. وهي معركة أصعب بكثير من تلك التي يخوضونها من أجل السلطة.

مركزتهم ستكون مع ذوي الضحايا، وهم هذه المرة يختلفون عن أهالي الضحايا في عرس واحجة أو عرس سنبان. وليسوا كالضحايا الفقراء في سوق مستنبا أو سوق خلقة. لا أقصد أن الضحايا في صالة العزاء أعلى وأهم ممن سبقوهم، لكن سقوط عدد كبير من الرموز والقيادات والشخصيات الاجتماعية سيجعل جذوة النار متقدة.

وسيكون التأثر من شلة الرياض معركة بلا قواعد، بلا مكان ولا زمان، ليس فيها مفاوضات ولا دعم دولي.

للمشاركة في

#الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي

كما يمكنكم التبرع عبر مكاتب البريد اليمني على أرقام الحسابات:
700800

700100 - 700200
700300 - 700400
700500 - 700600
700700 - 700900

يمكنكم ارسال رسالة نصية sms عبر شبكات

يمن موبايل - واي - MTN إلى الأرقام التالية:
إلى 2530 بـ 100 ريال
إلى 2535 بـ 500 ريال
إلى 2540 بـ 1000 ريال

للاستفسارات يرجى الاتصال بعمليات الحملة على الأرقام:
717047917 - 735332559 - 774603333 - 774602222 - 772344807

هدايا



حطّق مع باقة هدايا للفوترة

200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميجا
50 دقيقة للشات - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000.
- باقة أسبوعية -
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة.

yemenmobile.com.ye

YemenmobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

لا علاقة للمجزرة المروعة في «الصالة الكبرى» بالحرب

محمد عايش

نصف الرسمي..

المحارب اليمني يقتل قياداتهم العسكرية في الجبهات والمعارك، فينتقمون منه بقتل المدنيين في الأعراس والمآتم.. المحارب اليمني يقتل قائد حرس الحدود السعودي في المعركة، فينتقمون بقتل قاضي المحكمة الجزائية هو وعائلته داخل منزله..



للحرب موقّعها وجبهاتها وأهدافها ووسائلها المعروفة، والبعيدة كل البعد عن «صالة» عزاء داخل صنعاء، أو غير صنعاء.. وفيما مضى، وما سيأتي من تأريخ الحروب، لم تكن صالات العزاء وقاعات الأفراح هدفاً حربياً أبداً.

حتى المدارس والمستشفيات، وهي ليست أهدافاً مشروعة، إلا أن مجرمي حرب قد يطالونها بالقصف لأغراض أو لأخرى، أما تجمعات العزاء أو الأفراح، فليست بين المعروف من شيم المحاربين، سواء كانوا فرساناً أو أنذالاً، أبطالاً أو مجرمي حرب..

لا علاقة لمجزرة صالة العزاء بالبشر:

البشر يحاربون، ويتحاربون، حتى إذا وصلوا إلى نقطة معينة من زيف الدم؛ أثقل الدم ضمائرهم، أو كبح الخوف من عواقب الدم جماعهم، فسارعوا إلى إيقاف المذابح أو بادروا إلى إنهاء الحرب.

إسرائيل، الكيان الحربي الأشهر في هذا العصر، يخوض المعركة حتى يرتكب مجزرة فيسارع إلى إنهاء المعركة، أيًا كانت نتائجها بالنسبة له: هزيمة أو انتصاراً.

والسعود يعالجون المجزرة البشعة بمجزرة أكثر بشاعة.. وهكذا بلا توقف طوال أكثر من عام ونصف العام.

لا علاقة للمجزرة بالحيوانات: الحيوانات لا ترتكب مذابح، الحيوانات تقتل من الفرائس ما يكفي لسد جوعها فقط، وإذا شبعت توقفت. السعودية تقتلنا، في مذابح جماعية، دون هدف، ودون أن تبدو في وارد أن تشبع أو تتوقف.

لا علاقة للمجزرة بأي شيء.. لها علاقة فقط بكون السعودية آمنة من العقاب..

تقتلنا، وتوغل في قتلنا؛ لأنها تسترخض حياة اليمني، لدرجة لا تتوقع معها أن أحداً يوماً سيرد عليها فعائلتها، أو يحاسبها أو يعاقبها..

وهذا تحديداً هو ما يجعل من مجزرة اليوم، عبئاً إضافياً على عاتق كل يمني أخذ على عاتقه النضال في وجه هذا الصلف المنحط..

لا حل، ولا حل، ولا حياة، ولا حماية، لليمني، إلا في الموت اختياراً في الجبهات، بدلا من الموت إكراهاً في صالات العزاء والأفراح.

الموت اختياراً.. حتى الوصول إلى حياة لا تولتها يد الجريمة السعودية، لا بحروبها الرسمية ولا بإزهاؤها

المحارب اليمني ينسف تجمعاتهم العسكرية في «صافر»، تاركا طابورا من الضباط والجنود بين قتيل وجريح، فيردون بنسف حفلة عرس في سنبان، مخلفين عشرات الرجال والنساء والأطفال بين قتيل وجريح.

المحارب اليمني يقتل عبدالرب الشادي، أحد رؤوس الجيش العميل للسعودية، إلى جانب عدد من ضباطه وجنوده، وسط معركة ساخنة في صروح، فيردون في اليوم التالي بقتل عبدالقادر هلال، رجل الدولة والسلام باعتراف الجميع، وإلى جانبه مئات المدنيين داخل صالة عزاء بصنعاء!

فمن هو الآدمي هنا؟ ومن هو المسخ؟ من هم البشر المتحصّرون؟ ومن هم المتخلفون؟ من هم المحاربون الشجعان، ومن هم الجبناء الأذال؟!

هم الغباء لولا أن لديهم أسلحة ذكية

هم الجبن لولا أن لديهم صواريخ موجهة عن بعد

هم الانحطاط لولا أن لديهم طائرات هم العمى لولا أن لديهم جواسيس هم الكساح لولا أن لديهم مرتزقة هم العجز لولا أن لديهم مالاً هم الهزيمة لولا أن لديهم أرصدة هم الفشل لولا أن لديهم شيكات هم الرخص لولا أن لديهم نفطاً هم الغر لولا أن لديهم حرماً ودينياً

وفتاوى وشيوخاً هم القماعة لولا أنهم يرتدون وجوها آدمية

رحمك يا الله بأرواح الشهداء ولطفك بالجرحى ورأفتك بذوي الضحايا.. فالفاجعة كبيرة، والمصاب عظيم

عشرات الجثث، محروقة، لم يتم التعرف عليها حتى اللحظة عائلات لا تزال تجهل مصير أقارب لها كانوا هناك

ولا زلت أبحث عن أصدقاء لي لا أحد تعرف على مصيرهم خلال الساعات الماضية.